

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الاثنين 19 ماي 2025

رئيس الجمهورية

يسمى إلى النجاح بطلوح التواقين متأسيا بالرواد السابقين .. رئيس الجمهورية:

شبابنا بناة الجزائر المنتصرة.. ومعتزون بريادة وتآلق المتفوقين والنوابغ

■ إدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية التحولات الحتمية
■ دعم التحول نحو اقتصاد المعرفة ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
■ يارادة الوطنيين تجاوزنا الأوضاع الصعبة وتم بناء منظومة جامعية وطنية مشرفة

والهوية الوطنية.

ولقد تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين، من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيداغوجي متكامل وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيين والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد، وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

وإنني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وثقافسي، لاسيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وبهذا الخصوص، أعرب عن اعتزازنا الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتآلق في الابتكار والإبداع، ومسيرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم، مهننا الطالبات والطلبة، بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها.

تحيا الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد
الجيد تيبون، أمس الأحد، رسالة عشية
إحياء الذكرى 69 لليوم الوطني للطلاب
للتصافد 19 ج ماي من كل عام، هذا نصها
الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على أشرف المرسلين،

يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبنائنا الطلبة باليوم الوطني للطلاب، أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات، سعيا إلى النجاح بطلوح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين، ومستذكرا -في هذه المناسبة- جيلا متشبع بالروح الوطنية، أثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة، مغادرة رحاب الجامعة والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد.

وإنكم -بناتي وأبنائي الطلبة- لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد، واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدرك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية

جدد حرص الدولة على ربطها بالواقع الاقتصادي .. الرئيس تبون : جامعة الجزائر الجديدة المنتصرة .. قاطرة تنويع النشاط الاقتصادي

جامعاتنا، من ريادة وتآلق في الابتكار والإبداع، ومسيرة أرقى وأرق التكنولوجيا في العالم». وبذات المناسبة، تقدم رئيس الجمهورية بتهانيه للطلّابات والطلّبة، «بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطلّاب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها». وذكر رئيس الجمهورية بأن الجزائر واجهت غداة الاستقلال «أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية». مضيفا، أنها تمكنت «بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهيكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعات الجامعية والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد».

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وفي رسالة له عشية إحياء الذكرى 69 ليوم الطالب، قال رئيس الجمهورية «وانني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي، لاسيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة».

وبهذا الخصوص، أعرب رئيس الجمهورية عن اعتزازه «الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في

رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للطلاب **جامعة الجزائر المنتصرة قاطرة أساسية لتنويع الاقتصاد** «إدماج خريجي الجامعات ومعاهد التكوين في اقتصاد متنوع وتنافسي»

ص 1

رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للطلاب:

جامعة الجزائر المنتصرة قاطرة أساسية لتنويع الاقتصاد

■ دعم انخراط الجامعة في مسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة ■ إدماج خريجي الجامعات ومعاهد التكوين في التحولات نحو اقتصاد متنوع وتنافسي ■ تسهيل إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرافقتها ■ اعتزازه بما يحققه النوابغ من ريادة وتآلق في الابتكار والإبداع ■ الجزائر تمكنت بإرادة الوطنيين من تجاوز الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية مشرفة



مدرجات الجامعات، ساعيا إلى النجاح بطموح النوابغ إلى المساهمة في بناء جزائر شوية ومنتمية،

متأسيا بالرواد السابقين، في حين استنكر في هذه المناسبة "جيلا متشبعا بالروح الوطنية، أثر في 19 ماي 1956 في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر، ومستنم على البقاء حرا وأن لا شيء أول من الاستجابة لتداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد".

الشهيد عمار رشيد و طالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها.

وذكر رئيس الجمهورية بأن الجزائر واجهت غداة الاستقلال "أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفاحش الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجويع والحرمان ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية"، مضيفا أنها تمكنت "بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة بتأطير بيد اغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن تستجيب لمتطلبات الجامعات والجامعيين وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد". وأشار إلى أن ذلك يعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

وحثا الرئيس تبون الشباب الجزائري الذي يوم

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي.

م.خ

ذكر الرئيس تبون في رسالته عشية إحياء الذكرى 69 لليوم الوطني للطلاب المصادف لـ 19 ماي من كل عام، بالإجراءات التي اتخذتها الدولة من أجل الارتقاء بدور الطلبة الجامعيين، لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأعرب في هذا الصدد عن اعتزازه الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في الجامعات الوطنية من ريادة وتآلق في الابتكار والإبداع ومسيرة أرقى وأدق التكنولوجيا في العالم، مهنتا الطالبات والطلبة "بناء جزائر اليوم وحاملو راية أسلافهم من معدن

ص 3

هناهم بيوم الطالب.. الرئيس تبون مخاطبا جيل الجامعة

"أنتم قاطرة الجزائر القوية والمنتصرة"

• فوجيل: 19 ماي محطة حاسمة في مسار الثورة • مبارك جعفري: انضمام الطلبة للثورة شكل صدمة للمستعمر « 23/3

هناهم بيوم الطالب.. الرئيس تبون مخاطبا جيل الجامعة

"أنتم قاطرة الجزائر القوية والمنتصرة"

وجهه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، رسالة إلى الطلبة الجزائريين بمناسبة إحياء الذكرى التاسعة والستين ليوم الطالب المصادف لـ 19 ماي من كل عام، مؤكدا على رمزية هذا التاريخ في مسيرة التحرر الوطني ومثمنا دور الجامعة والطلبة في بناء اقتصاد المعرفة ومواجهة التحديات.



على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.. وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد منفتح ومتنوع وتنافسي، لاسيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وفي ختام رسالته، عبّر تبون عن اعتزازه بما يحققه طلبة الجزائر من نجاحات علمية وريادة وابتكار، موجها تهانيه إليهم: "بهذا الخصوص أعرب عن اعتزازنا الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتآلق في النواحي والابتكار والإبداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم، مهنتا الطالبات والطلبة، بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها".

واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية". وأوضح تبون أن الجزائر استطاعت، بفضل إرادة ووفاء الوطنيين، أن تتجاوز تلك المرحلة وأن تبني منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيداغوجي متكامل وهيكل ومنشآت تغطي كامل التراب الوطني، مضيفا: "تستجيب لمتطلبات الجامعات والجامعيين، وتتوافر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد.. وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقت البشرية المعبأة، لتجمل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي".

وجدد الرئيس حرص الدولة على تعزيز دور الجامعة وربطها بمسارات التحول الاقتصادي، قائلا: "أجدد حرص الدولة

نسرين ج

• قال الرئيس في مستهل رسالته: "يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناطنا وأبنائنا الطلبة باليوم الوطني للطلبة، أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات، ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين، ومستذكرا - في هذه المناسبة - جيلا مشبعًا بالروح الوطنية، أثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة، مغادرة رحاب الجامعة والاتحاق بجبهة الكفاح المسلح.. مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد".

واستحضر الرئيس التحديات التي واجهتها الجزائر عقب الاستقلال، خاصة في قطاع التربية والتعليم، قائلا: "وانكم - بناتي وأبنائي الطلبة - لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد،

قال إنها تعمل على وضع الآليات للتكفل بالشباب خريجي الجامعات والمعاهد التكوينية
الرئيس تبون يجدد حرص الدولة على ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي



ص 1

قال إنها تعمل على وضع الآليات للتكفل بالشباب خريجي الجامعات والمعاهد التكوينية

الرئيس تبون يجدد حرص الدولة على ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، حرص الدولة على ربط الجامعة ومنظومة التكوين بالواقع الاقتصادي، مضيفا في رسالة بعث بها عشية إحياء الذكرى الـ 69 لليوم الوطني للطلاب المصادف ليوم 19 ماي من سنة، أن الدولة تعمل على وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي.

فاطرة أساسية في
توجه البلاد نحو
تطوير وتنويع
النشاط الاقتصادي.
وإثني في هذه
السانحة، أجدد حرص
الدولة على المزيد
من الدفع بالجامعة
الجزائرية ومنظومة
التكوين بمختلف
المستويات
والتخصصات، إلى
الارتباط بالواقع
الاقتصادي،
ومسارات التحول
نحو اقتصاد المعرفة،
والى وضع الآليات



م. سعدي

وجه رئيس الجمهورية، عبد
المجيد تبون، أمس، رسالة عشية
إحياء الذكرى الـ 69 لليوم
الوطني للطلاب المصادف لـ
ماي من كل عام، هذا نصها
الكامل:
«بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين،
أيسعدني في هذا اليوم الذي
يحتفي فيه بناتنا وأبنائنا الطلبة
باليوم الوطني للطلاب، أن أحبي
الشباب الجزائري الذي يؤم
مدرجات الجامعات، ساعيا إلى
النجاح بطموح التواقين إلى

الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي
معاهد التكوين في حركية هذه التحولات
الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع
وتنافسي، لا سيما من خلال تسهيل ومراقبة
إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
وبهذا الخصوص أعرب عن اعتزازنا الكبير
بما يحققه المتفوقون النواخب في جامعاتنا،
من ريادة وتآلق في الابتكار والأبداع،
ومسيرة أرقى وأدق التكنولوجيات في
العالم، مهنتا الطالبات والطلبة، بناة جزائر
اليوم، وحاملو رؤية أسلافهم من معدن
الشهيد عمار رشيد وطالب عبد الرحمن
وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم
خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها».

كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية
والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان،
ومحاولات طمس الشخصية والهوية
الوطنية. ولقد تمكنت الجزائر بإرادة
الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة
وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير
بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت
تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات
الجامعيين والجامعيين، وتتوفر على شروط
التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق
بهذا الجيل الواعد، وهو ما تعكسه أعداد
المتخرجين من المعاهد والجامعات،
والأرصدة المالية المسخرة، والطاقت
البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة
الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة،

المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة،
متأسيا بالرواد السابقين، ومستذكرا- في هذه
المناسبة- جيلا متشبع بالروح الوطنية، أثر
في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير
المجيدة مغادرة رحاب الجامعة، والالتحاق
بجبهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك الهبة
التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم
على البقاء حرا، وأن لا شيء أولي من
الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر
الخالد.
وانكم- بناتي وأبنائي الطلبة- لتدركون تمام
الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد،
واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية
وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي

ص 2



في رسالته بمناسبة إحياء
الذكرى الـ 69 ليووم الطالب ..
الرئيس تبون،

حرص على الدفع بالجامعة إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي

- الجزائر الجديدة المنتصرة
جعلت من الجامعة قاطرة أساسية
- اعتزازنا كبير بما يحققه
المتفوقون النوايغ في جامعاتنا

وجه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس الأحد، رسالة بمناسبة الذكرى الـ 69 ليووم الطالب، المصادف لـ 19 ماي، حيا فيها الطالبات والطلبة الجزائريين، مشيدا بطموحهم في المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، مستلهمين من تضحيات جيل طلبة 1956 الذين التحقوا بصغوف الكفاح المسلح استجابة لنداء الحرية، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في رسالة الرئيس تبون، قائلا، "يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه ببناتنا وأبنائنا الطلبة باليوم الوطني للطلّاب، أن أحياي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات، ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين". واستذكر الرئيس - في هذه المناسبة - جيلا متشبعا بالروح الوطنية، أثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة، مفادرة رحاب الجامعة، والالتحاق بجهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك "الهيئة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد".

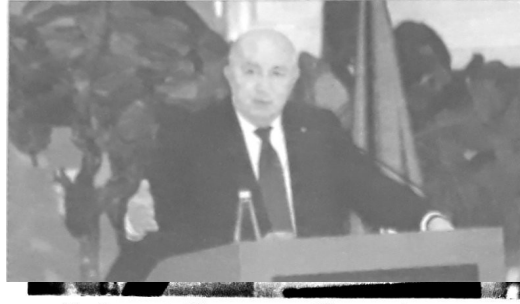
وأضاف الرئيس في السياق، موجها حديثه للطلبة أنهم يدركون تمام الإدراك أن بلدهم "العظيم بتاريخه المجيد، واجه عدة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة تدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية". وتابع رئيس الجمهورية، "ولقد تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهيكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعات والجامعيين، وتوفر على شروط التحصيل العلمي والعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد... وهوما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقت البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي".

وحدد الرئيس تبون، في هذه السانحة، "حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.. وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد مفتوح ومتنوع وتنافسي، لاسيما من خلال تسهيل ومراقبة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

وأعرب رئيس الجمهورية، بهذا الخصوص، عن اعتزازه "الكبير بما يحققه المتفوقون النوايغ في جامعاتنا، من ريادة وتآلق في الابتكار والإبداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم"، مهنئا الطالبات والطلبة، "ببناء جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطلّاب عبد الرحمن وغيرهما، من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها".

م. جمال

تبنون يحيي بناة جزائر من معدن الشهيد دين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن



الدولة تحرص على ربط الجامعة والتكوين بالواقع الاقتصادي

جزء مهم مما تبني عليه الأمم مستقبلها المستنير يرتكز على التعليم العالي

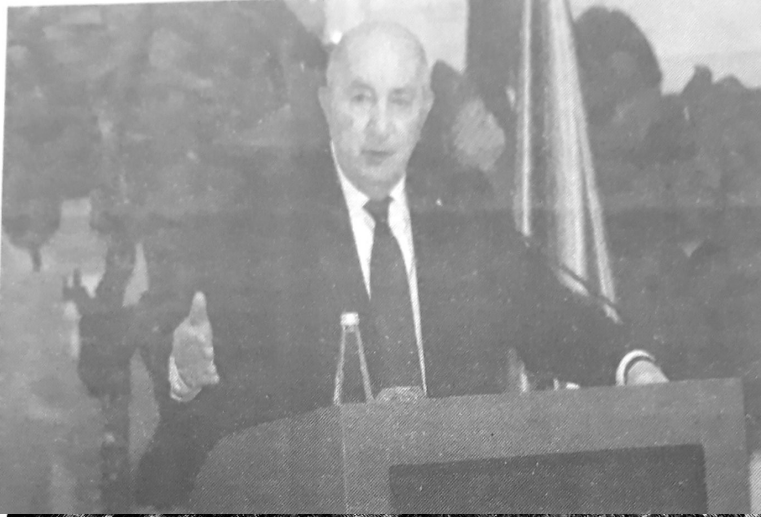
تبنون يحيي بناة جزائر من معدن الشهيد دين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن

الدولة تحرص على ربط الجامعة والتكوين بالواقع الاقتصادي

■ جزء مهم مما تبني عليه الأمم مستقبلها المستنير يرتكز على التعليم العالي

«أستذكر جيلا متشبعا بالروح الوطنية، أثر مفادرة رحاب الجامعة والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح... وأجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي....»

■ لزهرفضيل



■ هذه الفقرات وردت في رسالة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون إلى الطلبة عبر فيها عن قناعاته كشخص وكقائد بلد أن جزء مهم مما تبني عليه الأمم مستقبلها المستنير يرتكز على التعليم العالي وعلى الطلبة كطاقة بشرية بإمكانها أن تكون «قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي»، مثلما كان عليه أسلافهم.

وقال الرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، في رسالة له عشية إحياء الذكرى الـ 69 لليوم الوطني للطلّاب المصادف لـ 19 ماي من كل عام، «يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبنائنا الطلبة باليوم الوطني للطلّاب، أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤمّ مدرجات الجامعات، ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة...». وربط رئيس الجمهورية قدسية الرسالة التي يحملها طلبة اليوم مع أسلافهم، حيث قال «متأسيا بالرواد السابقين» ومستذكرا- في هذه المناسبة- جيلا متشبعا بالروح الوطنية، أثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة مفادرة رحاب الجامعة والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد».

وسرد الرئيس تبون، في نفس الرسالة المراحل التي مرت بها الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال والتحدى الذي تم رفعه منذ ذلك الوقت للوصول بالجامعة إلى ما هي عليه الآن، حيث قال: «وانكم -بناتي وأبنائي الطلبة-

لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد، واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية. ولقد تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيد اغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد، وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات والأرصدة المالية المسخرة، والطاقت البشرية المعبأة، لتجمل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي».

كما أكد رئيس الجمهورية، «حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي، لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأعرب، كذلك، مثلما قال «عن اعتزازنا الكبير بما يحققه المتفوقون النوايغ في جامعاتنا، من زيادة وتأتق في الابتكار والابداع ومسيرة أرقى وأنق التكنولوجيات في العالم، مهنتا الطالبات والطلّاب، بناة جزائر اليوم، وحاملو رؤية أسلافهم من معدن الشهيد دين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها».

الرئيس تبون في رسالة بمناسبة يوم الطالب

الدولة حريصة على ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية السيد، عبد المجيد تبون، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وكذا وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريج معاهد التكوين في هذه الحركة.

ص 2

الرئيس تبون في رسالة بمناسبة يوم الطالب

الدولة حريصة على ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية السيد، عبد المجيد تبون، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وكذا وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريج معاهد التكوين في هذه الحركة.

من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة «قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنوع النشاط الاقتصادي».

ويختص ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي ومساهمتها في التحول المعرفي وتنوع الاقتصاد جدد الرئيس في رسالته «حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة» مؤكدا في نفس الاتجاه وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريج معاهد التكوين في حركة هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد منفتح ومتنوع وتنافسي.

ويكون ذلك - تضيف رسالة الرئيس - عبر تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، معربا في هذا الشأن عن اعتزازه الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في الجامعات الجزائرية من ريادة وتآلق في الابتكار والإبداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم. وفي الختام توجه بتهانيه إلى جميع الطالبات والطلبة، بناة جلائل اليوم وحاملي راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمان وغيرهم من أولئك الذين جعلوا أسماءهم خالدة في صفحات الجزائر بمجدها وعزتها.

إلهام بـ



والتعليم» عبر سياسة التجهيل والحرمان ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية، لكن رغم ذلك يشدد الرئيس - تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيد اغوجي متكامل وبهياكل ومنتشآت تغطي كامل أنحاء الوطن، وتستجيب لمطالبات الجامعات والجامعيين وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بالجيل الواعد من أبناء الجزائر، وذلك ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، وكذا الأرصدة المالية المسخرة والطاقات البشرية المعبأة لتجعل

السابقين ومستذكرا جيلا متشبعا بالروح الوطنية أثر في 19 ماي 1956 في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة ملتحقا بجهة الكفاح المسلح. وأبرز الرئيس أن تلك الهبة التاريخية من طلبة الأمم أكدت أن «الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد».

وفي هذا المقام حرص الرئيس تبون على تذكير طلبة اليوم بأن الجزائر بتاريخها المجيد واجهت غداة الاستقلال «أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتسارح التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية

بعث رئيس الجمهورية السيد، عبد المجيد تبون، أمس، برسالة إلى الطلبة بمناسبة الذكرى الـ 69 ليرم الطالب المصادف لـ 19 ماي 1956، أكد فيها حرص الدولة على تقديم كل أشكال الدعم للطلبة والمتخرجين من الجامعات ومعاهد التكوين والعمل على إدماجهم في الحركة الاقتصادية الوطنية وفي التحول الاقتصادي والمعرفي الذي تشهده البلاد.

وتوجه رئيس الجمهورية بداية بتحية خاصة للشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات اليوم ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأشيا في ذلك - يقول الرئيس - بالرواد

CÉLÉBRATION DU 69^e ANNIVERSAIRE DE LA JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

LE CHEF DE L'ÉTAT SALUE LE PATRIOTISME
ET LE GÉNIE DE LA JEUNESSE :

«**FIER DE VOS RÉALISATIONS !**»

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a réitéré, hier, l'engagement de l'État à poursuivre ses efforts, pour développer et améliorer le système de formation, de sorte à ce qu'il puisse répondre efficacement aux exigences nouvelles du monde économique.

■ MOKRANE AÏT OUARABI

Dans un message rendu public à la veille de la célébration du 69^e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant, qui coïncide avec le 19 mai de chaque année, le chef de l'État a insisté sur la nécessité de mettre en place des instruments et outils qui peuvent faciliter l'intégration des jeunes diplômés universitaires dans la nouvelle dynamique économique nationale, à travers notamment leur encouragement et accompagnement dans la création de petites ou moyennes entreprises. «Je tiens, à cette occasion, à réitérer l'engagement de l'État à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance», a affirmé le président de la République, tout en relevant «la mise en place, les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment à travers la facilitation et l'accompagnement de la création de petites et moyennes entreprises (PME)».

Le chef de l'État a poursuivi son message en faisant part de sa «grande fierté» quant aux «réalisations des étudiants brillants et ingénieurs dans nos universités, excellent avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de



la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde». Il a adressé dans ce sillage ses félicitations «à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'Histoire de l'Algérie».

Le chef de l'État a salué tous les jeunes qui fréquentent aujourd'hui les bancs de l'université et qui contribuent par leur savoir à l'édification d'une Algérie forte et victorieuse, comme leurs aïeux ont

participé au combat libérateur. «Il m'est agréable, en ce jour où nos filles et fils étudiants célèbrent la Journée nationale de l'étudiant, de saluer la jeunesse algérienne qui fréquente les amphithéâtres des

Le président de la République a adressé ses félicitations «à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs».

universités, en quête de réussite et animée par la forte ambition de contribuer à l'édification d'une Algérie forte et victorieuse», a-t-il souligné. Ces étudiants, fort nombreux, ont ainsi, a-t-il ajouté, suivi «l'exemple des pionniers prédécesseurs». Le chef de l'État a rendu hommage dans ce sillage à «cette

génération profondément imprégnée de l'esprit de patriotisme, qui, le 19 mai 1956, en pleine glorieuse Révolution de Libération, a choisi de quitter les bancs de l'université pour rejoindre le front de la lutte armée, et affirmer, par cet élan historique, que le peuple algérien était un peuple libre et décidé à le demeurer, et

rien n'est plus important que de répondre à l'appel de la liberté dans la Proclamation éternelle du 1^{er} Novembre.»

Le chef de l'État a rappelé l'état catastrophique dans lequel le colonialisme français barbare a laissé l'Algérie après son indépendance. «Mes filles et mes fils étudiants,

vous savez pertinemment que votre pays, fort de son histoire glorieuse, a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis, pour rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et des tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales», a-t-il relevé. Mais, a-t-il enchaîné, «l'Algérie, grâce à la volonté des patriotes, a su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires».

«Cela tout en veillant à garantir les conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse.»

En soulignant les avancées significatives enregistrées en matière d'enseignement au cours de ces dernières années, le président de la République a évoqué «le nombre de diplômés des instituts et universités, les ressources financières allouées, et les capacités humaines mobilisées, pour faire de l'université, dans l'Algérie nouvelle et victorieuse, une locomotive essentielle à même de mener le pays vers le développement et la diversification de l'activité économique».

M. A. O.

MESSAGE DU PRÉSIDENT TEBBOUNE
À L'OCCASION DE LA JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

«VOUS ÊTES LES BÂTISSEURS D'UNE ALGÉRIE FORTE ET VICTORIEUSE»



● Mouloud Grine, enseignant d'histoire :
«La grève du 19 mai 1956 fut un tournant décisif»

.LIRE EN PAGES 2-3

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT
MESSAGE DU PRÉSIDENT TEBBOUNE

«Vous êtes les bâtisseurs d'une Algérie forte et victorieuse»

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE, ABDELMADJID TEBBOUNE, a adressé, hier, un message à la veille de la célébration du 69^e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant. Le chef de l'Etat a mis en avant le rôle crucial qui échoit aujourd'hui à la jeunesse, notamment celle qui fréquente les lieux du savoir et de la connaissance. Celle-ci a en effet la responsabilité de porter les ambitions de performances de l'Algérie.

Le chef de l'Etat a aussi rendu hommage aux étudiants des années 1950 qui ont rejoint les maquis de la Révolution contre le colonialisme français à l'appel de l'UGEMA. «Il m'est agréable, en ce jour où nos filles et fils étudiants célèbrent la Journée nationale de l'étudiant, de saluer la jeunesse algérienne qui fréquente les amphithéâtres des universités, en quête de réussite et animée par la forte ambition de contribuer à l'édification d'une Algérie forte et victorieuse, en suivant l'exemple des pionniers prédécesseurs, et en se remémorant, en cette occasion, une génération profondément imprégnée de l'esprit de patriotisme, qui, le 19 mai 1956, en pleine glorieuse Révolution de Libération...», a souligné Tebboune dans son message. Le chef de l'Etat a relevé que cette génération «a choisi de quitter les bancs de l'université pour rejoindre le front de la lutte armée, et affirmer, par cet élan historique, que le peuple algérien était un peuple libre et décidé à le demeurer, et que rien n'est plus important que de répondre à l'appel de la liberté dans la Déclaration éternelle du 1^{er} Novembre». «Vous savez pertinemment que votre pays, fort de son histoire glorieuse, a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis, pour rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales», a souligné Tebboune à l'adresse des étudiants. Il a fait remarquer à cet égard que «l'Algérie, grâce à la volonté des patriotes, a su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures cou-



vrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires, tout en garantissant des conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse». Ceci se reflète à travers le nombre de diplômés des instituts et universités, les ressources financières allouées et les capacités humaines mobilisées, pour faire de l'Université, dans l'Algérie nouvelle et victorieuse, une locomotive essentielle à même de mener le pays vers le développement et la diversification de l'activité économique.

AU DIAPASON DES RÉALITÉS ÉCONOMIQUES

«Je tiens à cette occasion à réitérer l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'Université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance, et mettre en place les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment

à travers la facilitation et l'accompagnement de la création de petites et moyennes entreprises (PME)», a ajouté le chef de l'Etat. «A cet égard, je tiens à exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieurs dans nos universités, excellent avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde». Le Président a adressé, dans ce sens, ses félicitations à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, «bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'Histoire de l'Algérie».

Ces propos sont ainsi la reconnaissance du chef de l'Etat aux étudiants qui ont décidé de se mettre dans la fournaise des maquis de la Révolution. En ce sens que le 19 mai 1956 a constitué un tournant dans le cours de la Révolution de Novembre qui n'avait pas bouclé sa deuxième année. La Révolution venait alors d'enregistrer un ralliement décisif suite à la grève des étudiants qui ont décidé d'aban-

donner les bancs des lycées et des universités pour rejoindre les maquis. Agés entre 16 et 19 ans, ils répondirent à l'appel de la patrie en assumant leurs responsabilités à une phase où la Révolution était soumise à une forte pression marquée notamment par le décès en martyr de grands commandants militaires, à l'instar de Didouche Mourad et Badji Mokhtar, ainsi que le blocus imposé à la wilaya I historique. Mais l'élément déclencheur du mouvement des étudiants était la série de crimes et meurtres commis par la police française. Il y a eu notamment l'annonce de la disparition de l'étudiant Ferhat Hadjadj, de l'assassinat de Belkacem Zeddour, de celui de l'écrivain et militant Ahmed Réda Houhou à Constantine, du meurtre perpétré à Tlemcen contre notre le docteur Benaouda Benzerdjeb, et celui du jeune collégien Brahm, brûlé vif dans sa mechta dans la région de Bejaïa.

LES MOTS FORTS DE L'APPEL À LA GRÈVE

Et c'est dans ce contexte de pressions et d'incertitudes qu'a été provoquée une assemblée générale le 17 mai par le Bureau de l'UGEMA, et le lendemain, le 18 mai, à la cité universitaire sise au boulevard Krim Belkacem. Sous les feux d'une actualité de guerre et de violence extrêmes, depuis vingt mois déjà, dans une salle comble jusqu'aux escaliers, la réunion fut très mouvementée avec les interventions passionnées des uns et des autres. Les plus mobilisés demandaient une grève illimitée des cours et des examens. Les plus hostiles manifestaient leur opposition à haute voix à cette proposition souhaitée par la majorité des étudiants, des médersiens, lycéens et collégiens présents. Un vote à main levée a été décidé. L'appel à la grève illimitée des cours et des examens sera voté à une large majorité le vendredi 18 mai 1956. S'en est suivi l'appel de l'UGEMA qui était d'une grande vigueur et d'une puissance particulière : «Effectivement, avec un diplôme en plus, nous ne ferons pas de meilleurs cadavres ! (...) et nous, les cadres de demain, on nous offre d'encadrer quoi ? D'encadrer quoi ? (...) Les ruines et les monceaux de cadavres, sans doute ceux de Constantine, de Tébessa, de Philippeville (Skikda), de Tlemcen et autres lieux appartenant déjà à l'épopée de notre pays ? Notre passivité face à la guerre, qu'on même sous nos yeux, nous rend complices des accusations ignobles dont notre vaillante armée nationale est l'objet. La fausse quiétude, dans laquelle nous nous sommes installés, ne satisfait plus nos consciences.»

■ Amirouche Yazid

Journée de l'étudiant

Tebboune réaffirme l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a affirmé, dimanche, l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance. «Je tiens à cette occasion à réitérer l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance, et mettre en place les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment à travers la facilitation et l'accompagnement de la création de Petites et moyennes entreprises (PME)», a souligné le président de la République dans un message à la veille du 69e anniversaire de la Journée nationale de l'Etudiant.

«A cet égard, je tiens à exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et

mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde», a-t-il ajouté.

Le président de la République a, à cette occasion, adressé ses félicitations à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, «bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'Histoire de l'Algérie». Le président de la République a rappelé que l'Algérie «a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis, pour rattraper le

grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales», ajoutant qu'elle a, «grâce à la volonté des patriotes, su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires, tout en garantissant des conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse».

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

Le message intégral du président de la République

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a adressé, dimanche, un message à la veille du 69^e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant, célébrée le 19 mai de chaque année, dont voici la traduction APS :

«Au nom d'Allah, Clément et Miséricordieux,
Prière et paix sur Son Messager,

Il m'est agréable, en ce jour où nos filles et fils étudiants célèbrent la Journée nationale de l'étudiant, de saluer la jeunesse algérienne qui fréquente les amphithéâtres des universités, en quête de réussite et animée par la forte ambition de contribuer à l'édification d'une Algérie forte et victorieuse, en suivant l'exemple des pionniers prédécesseurs, et en se remémorant, en cette occasion, une génération profondément imprégnée de l'esprit de patriotisme, qui, le 19 mai 1956, en pleine glorieuse révolution de libération, a choisi de quitter les bancs de l'université pour rejoindre le front de la lutte armée, et affirmer, par cet élan historique, que le peuple algérien était un peuple libre et décidé à le demeurer, et que rien n'est plus important que de répondre à l'appel de la liberté dans la Déclaration éternelle du 1^{er} Novembre.

Mes filles et mes fils étudiants, vous savez

pertinemment que votre pays, fort de son histoire glorieuse, a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis, pour rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales.

L'Algérie, grâce à la volonté des patriotes, a su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires, tout en garantissant des conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse. Ceci se reflète à travers le nombre de diplômés des instituts et universités, les ressources financières allouées, et les capacités humaines mobilisées, pour faire de l'université, dans l'Algérie nouvelle et victorieuse, une locomotive essentielle à même de mener le pays vers le développement et la diversification de l'activité économique.

Je tiens à cette occasion à réitérer l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'univer-

sité algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance, et mettre en place les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment à travers la facilitation et l'accompagnement de la création de petites et moyennes entreprises (PME).

A cet égard, je tiens à exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde, et à adresser mes félicitations à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'Histoire de l'Algérie.

Vive l'Algérie.

Gloire et éternité à nos vaillants martyrs.»

APS

Tebboune réaffirme l'engagement de l'Etat à soutenir davantage l'université

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a réaffirmé, hier, l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance. «Je tiens à cette occasion à réitérer l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance, et mettre en place les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment à travers la facilitation et

l'accompagnement de la création de petites et moyennes entreprises (PME)», a souligné le président de la République dans un message à la veille du 69^e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant. «A cet égard, je tiens à exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde», a-t-il ajouté. Le président de la République a, à cette occasion, adressé ses félicitations à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, «bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'histoire de l'Algérie». Le président de la

République a rappelé que l'Algérie «a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis, pour rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales», ajoutant qu'elle a, «grâce à la volonté des patriotes, su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires, tout en garantissant des conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse».

R. P.

| 19 MAI 1956 : JOURNÉE DE L'ÉTUDIANT

LE PRÉSIDENT TEBBOUNE DANS SON MESSAGE

«Vous êtes les bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui»

LE COLONIALISME a pratiqué une «politique systématique d'analphabétisme» et tenté d'«effacer la personnalité et l'identité nationales».

■ SAÏD BOUCETTA

La jeunesse et le savoir ont toujours été le credo du président de la République. Ces deux éléments constituent les principaux facteurs de la dynamique insufflée à l'économie, mais également à la société algérienne, depuis décembre 2019. Abdelmadjid Tebboune s'est appuyé sur les jeunes dès son entrée en fonction. Son premier gouvernement comptait le plus jeune ministre de l'histoire de l'Algérie indépendante. Un signal clair de sa volonté de redonner du sens à une gouvernance dans un pays qui doit son indépendance à de jeunes militants qui ont pris les armes. Et parmi eux, il eut beaucoup d'étudiants. Près de 63 ans après l'indépendance et à 69 ans, jour pour jour, de l'engagement des étudiants dans la lutte de libération nationale, le président Tebboune salue «nos filles et fils étudiants (qui) célèbrent la Journée nationale de l'étudiant». Le chef de l'État convoque l'Histoire et rappelle aux étudiants d'aujourd'hui «l'exemple des pionniers prédécesseurs (...) une génération profondément imprégnée de l'esprit de patriotisme». L'exemple, justement, est à méditer à chaque rendez-vous du 19 Mai 1956, où «en pleine glorieuse Révolution de libération», cette génération «a choisi de quitter les bancs de l'université pour rejoindre le front de la lutte armée». Par cet acte héroïque, les étudiants-combattants ont démontré que «le peuple algérien était un peuple libre et décidé à le demeurer, et que rien n'est plus important que de répondre à l'appel de la liberté dans la Déclaration éternelle du 1er Novembre», souligne le chef de l'État dans son message. S'adressant directement aux héritiers de ces hommes et femmes d'exception, Abdelmadjid Tebboune écrit : «Mes filles et mes fils étudiants, vous savez pertinemment que votre pays, fort de son histoire glorieuse, a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples



défis». Sa première mission était de «rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement», poursuit-il. Le colonialisme a pratiqué une «politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales», a rappelé le Président. Dans ce face à face affectueux avec la jeunesse, Abdelmadjid Tebboune est dans son rôle. Sa conviction que la jeunesse d'aujourd'hui façonnera l'Algérie victorieuse est aussi solide que celle qui a vu l'indépendance algérienne arrachée par la jeunesse de Novembre 1954. Le parallèle n'est pas fortuit, en ce sens que les jeunes d'hier ont pu surmonter la situation difficile des lendemains de l'indépendance et «bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays». Des institutions où évoluent les étudiants dans «des conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse».

Rappelant le nombre important de diplômés universitaires et les efforts

financiers consentis par l'État, le président de la République affirme sa volonté de faire de l'Université algérienne «une locomotive essentielle à même de mener le pays vers le développement et la diversification de l'activité économique». C'est là la mission historique de millions de jeunes cadres formés dans les universités et les grandes écoles, dont celles dédiées à l'intelligence artificielle, la cybersécurité et les mathématiques, notamment. Conscient de cette noble mission, le chef de l'État s'engage à «promouvoir davantage l'Université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités». L'objectif est d'être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance». À ce propos, le chef de l'État ne manque pas d'exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités. Soulignant que ces jeunes excellent «avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité», le Président les qualifie de «bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres».

S.B.

نشاطات الوزير

متفرقات

في ذكرى يوم الطالب.. بوغالي: الطلبة.. عماد الجزائر بسلاح العلم والإرادة

مواقع التواصل الاجتماعي: «في يوم الطالب 19 ماي، نستحضر بكل فخر تضحيات طلبةنا الذين لبوا نداء الوطن، وخلدوا أسماءهم في سجل المجد، الطلبة اليوم كما الأمس، عماد الجزائر، بسلاح العلم والإرادة. كل عام وأنتم نبض الأمة وأمل المستقبل».

هنا رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أمس الأحد، الطلبة الجزائريين، عشية إحياء الذكرى 69 لليوم الوطني للطلبة، المصادف لـ 19 ماي من كل عام، مؤكدا أنهم «عماد الجزائر بسلاح العلم والإرادة».

وكتب بوغالي على حسابه الرسمي عبر

الطلبة الجزائريون لبوا نداء الحرية وأضربوا في 19 ماي 1956

من قاعات الدرس إلى ميادين الضداء..

درب السيادة..



شكل إضراب الطلبة المسلمين الجزائريين، في 19 ماي 1956، محطة حاسمة في النضال الثوري، حيث فكر قادة الثورة المجيدة في تجديد الحركة الطلابية لخدمة الثورة، وإعداد إطارات إلى ما بعد الاستقلال، وبالفعل كانت هذه النخبة المثقفة خزانا لبناء مختلف مؤسسات الدولة الجزائرية غداة استرجاع السيادة الوطنية، ونحن اليوم نستذكر هذه المحطة التاريخية ليستلهم الجيل الحالي الدروس والعبر من تضحيات أولئك الألاسوس، ليستكملوا مسيرتهم في العلم والتكنولوجيا ويبقى جسر التواصل مع جيل توفهمهم.

بارواحي..

يشير الباحث مريوش إلى تقطن الثورة بضرورة توظيف وإمواج الطلبة المتواجدين في تونس في استراتيجيتها، وسعت إلى تقييدهم من التنظيم الطلابي الموحد واندماجهم مع الاتحاد العام للطلبة، وأرسلت قادة إلى تونس بقيادة الضابط أوجمران بغرض هيكلته وترتيب التسليم الطلابي في تونس، حيث تشكلت لجنة الطلبة بإشراف جبهة التحرير الوطني بغرض لتعبئة والتعبير لأطر جديدة في العمل وفق مبادئ وأهداف الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، الذي تأسس في 1955 بفرنسا.

وبالفعل أبلى الطلبة البلاء الحسن، وقدموا إسهامات كبيرة في مجالات الاتصال والدعاية والإعلام.

سهام بو عموشة

تتمتع كثير من المصادر التاريخية إلى أن النضال الطلابي هو الذي أجنب ثارات الحركة الوطنية الجزائرية المنظمة، منذ الإعلان الرسمي على نجم شمال إفريقيا في مارس 1926 بباريس، ويشير الباحث مريوش، في مآثره "الحركة الطلابية الجزائرية ودورها في القضية الوطنية وثورة التحرير 1954"، إلى أن هناك عوامل ساعدت على ميلاد الحركة الطلابية في الجزائر، أولها تأسيس جامعة الجزائر وتطبيق الخلق على تعليم الطلبة الجزائريين في المدارس الرسمية الفرنسية، وغلق المؤسسات التعليمية والدينية وإجبارية التعليم باللغة الفرنسية، بدلا من العربية التي أهملت تماما من التعليم والإدارة.

أما العامل الثاني - يقول مريوش - فهو هجرة الطلبة الجزائريين إلى الخارج، حيث عرفت المشية الأولى من القرن العشرين هجرة العديد من العائلات الجزائرية إلى الخارج، وتكثر مصادر فرنسية أن أكثر من 20 ألف مهاجرا تركوا الجزائر مع مطلع القرن، بسبب صدور قانون التجنيد الإلزامي في 1912، وما ترتب عنه من تداعيات.

وقد شملت الهجرة الطلبة والمثقفين الذين أصبحوا يبعثون عن مناطق أمتة بعد عملية الطرد الداخلية، ونتج عن ذلك بروز فئة من الطلبة فيدرسون في الجامعات والمعاهد الأجنبية وخاصة الفرنسية منها، وقد تأثر هؤلاء الطلبة بما عاينوه في الخارج، خاصة وسط الجامعات التي كانت بمثابة خلايا للأفكار والمناقشات والجدل السياسي، فأخذ الطلبة الجزائريون بأفكار التحدي وحرية التعبير.

وقد ردت المصادر الفرنسية عدد الطلبة الذين هاجروا للدراسة بالجامعة الإسلامية سنة 1954 بـ 900 طالب توجهوا إلى الزيتونة، و30 طالب التحقوا بالأندلس بإسبانيا، حيث ساهمت الجالية المهاجرة بما فيها الطلبة، في إحياء حركة النهضة الجزائرية وولاء ثورة فكرية جديدة عمت الحس الوطني.

العامل الثالث - يقول الباحث - هو الاحتلال الفرنسي بقوة احتلال الجزائر في 1930، وكان استنزافا لمشاعر الجزائريين، أحيا في قلوبهم ذكرى نزول المحتل بسبيل فرج في 1830، من خلال التمارين المعادية للخصارة العربية والإسلامية، النافية للوجود الجزائري على خاصة أرضه، وقد تركت أثارها العميقة في نفسية الجزائريين من علماء وفقهاء ومثقفين ونخب.

وبأى العامل الرابع، وهو الشعور بالميزم الحضري الذي تولم في قلوب الجزائريين، بالمقارنة مع طلبة المستوطنين الأوروبيين، فقد كانوا يستفيدون من كل الامتيازات المادية والمعنوية على حساب الطلبة الجزائريين الذين كانوا يخضعون لنظام خاص من حيث المعاملة والاستفادة من الحقوق للكنيون والنجاح والتوظيف.

تجند الطلبة للنضال الثوري

كانت تونس محطة هامة للنضال الطلابي يحكم موقعها الجغرافي الماور للجزائر، وقد وصفها الضابط جودي بولمطين، من الطلبة الذين درسوا بالعراق قائلا: "وكانت تونس المحطة الرئيسية لهؤلاء الطلبة الذين قدموا من مختلف أنحاء الدنيا راغبين بمدى وإخلاص تقديم خدمة لثورتهم المضطرة وراغبين عن طيب خاطر إمداد ثورتهم بقضايتهم وبالنالي

اليوم المشهود..

بروي المجاهد بلقي في كتبه "عبد لا عهد مثله أو الرسالة الثالثة"، إن الصنف أرادت أن تدور أول مظلمات تاريخية لثورة نوفمبر مع افتتاح السنة الجامعية 1955-1956، وكان التناضيل بتأثيرات أعضاء مكتب المنظمة الطلابية الخاصة بالجزائريين على لشدة، وكانت تسمى بالسياسة لجامعة الجزائر، جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا، حيث أدى أفرادها المخلصين أدوا هامة في الكفاح المسلح واستشهد بعضهم، بلقي، وهو واحد من الطلبة الجزائريين إبان ثورة التحرير، يقول: في 27 فيفري 1955، صوت بالإجماع مكتب الجزائر لهذه المؤسسة على ثلاثة زعت في شكل منشور على جميع الطلبة الجزائريين داخل الخطر وخارجه، يدعوهم فيها إلى إنشاء منظمة طلابية وطنية باسم الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين UGEMA، وتلبية لهذا النداء نظمت باريس ندوة تحضيرية عام 1955، من أجل عقد مؤتمر تأسيسي لهذا الاتحاد.

شهادة بلقي..

يقول المجاهد صالح بلقي في كتبه "عبد لا عهد مثله أو الرسالة الثالثة"، إن الصنف أرادت أن تدور أول مظلمات تاريخية لثورة نوفمبر مع افتتاح السنة الجامعية 1955-1956، وكان التناضيل بتأثيرات أعضاء مكتب المنظمة الطلابية الخاصة بالجزائريين على لشدة، وكانت تسمى بالسياسة لجامعة الجزائر، جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا، حيث أدى أفرادها المخلصين أدوا هامة في الكفاح المسلح واستشهد بعضهم، بلقي، وهو واحد من الطلبة الجزائريين إبان ثورة التحرير، يقول: في 27 فيفري 1955، صوت بالإجماع مكتب الجزائر لهذه المؤسسة على ثلاثة زعت في شكل منشور على جميع الطلبة الجزائريين داخل الخطر وخارجه، يدعوهم فيها إلى إنشاء منظمة طلابية وطنية باسم الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين UGEMA، وتلبية لهذا النداء نظمت باريس ندوة تحضيرية عام 1955، من أجل عقد مؤتمر تأسيسي لهذا الاتحاد.

معركة الميم

يشير بلقي إلى نقاش واسع في هذه الفترة حول إدماج كلمة "المسلمين" في عنوان الاتحاد، وقال: لو تزلزل الطلبة الجزائريون عن التزامهم الإسلامي في العنوان، لنفخوا باب الانخراط أمام أبناء الجالية الأوروبية المقيمة بالجزائر، وأصطوهم فركسا التحكم المطلق في سياسة الاتحاد الجديد، لأنهم يشعرون الأغلبية الساحقة في مستوى الطلبة العالي، بين 5 آلاف طالب مسجل بجامعة الجزائر، لم يكن عدد الطلبة الجزائريين يتجاوز 400 طالب.

والغد المؤتمر التأسيسي بقاعة "لا ميوته" La Muta، ألفيف، بباريس في 8 جويلية 1955، بحضور ممثلين من منظمات إفريقية وفرنسية، وهكذا أعلن رسميا عن تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، ومكتبه فرعية في كل الجامعات التي يدرس بها جزائريون بأعداد معينة.

وحدث هيكلا للاتحاد منها لجنة مبدية مكونة من 17 عضوا وتمثل السلطة العليا بعد المؤتمر، ومكتب تنفيذي مكون من خمسة أعضاء ولجنة مالية تهتم بطريقة صرف أموال المنظمة، واختيرت باريس مقرا مركزيا مؤقتا للاتحاد واجتماعات المؤتمر، تقاديا لأحكام حالة الطوارئ السائدة آنذاك عبر التراب الوطني، وتبين من خلال المؤتمر التأسيسي والواقع الصادرة عنه أن الاشتغالات النغاية للطلاب الجزائري، لم تصبح سوى تغطية تستر براها أنشطة سياسية ومطالب تعكس برامج لثورة في جميع المجالات، يقول بلقي.

كان مكتب العاصمة يتشكل من الرئيس محمد الصديق بن يحيى، ونواب الرئيس وهم عمارة رشيد، أحمد تواتي، محمد لويس، ومصطفى صابر، عضو اللجنة المديرية المكلف بالنشاط الثقافي صالح بلقي، الأمانة العامة حفصة بيسكر، أمانة المال زليخة بختور، وبعد الحليم بن حسين، في العلاقات الدولية.

وكان طلبة جامعة الجزائر ممثلين في اللجنة المديرية بباريس، من طرف الشهيد علاوة بن بطوش وصالح بلقي، في حين تخلى محمد الصديق بن يحيى، عن رئاسة مكتب الجزائر، مباشرة بعد انتهاء المؤتمر المادي الأول للطلبة الذي انعقد بباريس من 24 إلى 30 مارس 1956 لتمثيل الجزائر رفقة لخضر الإبراهيمي، في مؤتمر بادونج للطلبة.

وتصهيرا لإضراب الطلبة، قامت قيادة الثورة بتدريب عشرات الطلبة والتلاميذ على فنون التطهير، قبل توزيعهم على الوحدات القتالية والمناطق ومختلف هياكل الثورة، وجررت مشاورات حول هذا الإضراب بين ممثلين لقيادة الثورة وفي مقدمتهم عيان رمضان، وبعض الطلبة منهم عمارة رشيد، غداة خروجه من السجن، وبين يحيى، وترك لمكتب العاصمة حرية تحديد التاريخ المناسب له والمتماشي مع الأسباب الملائمة للتصريح بالإضراب للطلبة، حسب شهادة بلقي.

ويشير المجاهد إلى أن هناك لزاما لتنظيم الإضراب قبل دخول الجامعيين في امتحانات آخر السنة، حيث دعا الفرع جميع الطلبة إلى جمعية عامة انعقدت للمرة الأولى بنادي الدكتور سعدان، بقرع حزب البيان سابقا، وطرحت مسألة المقاطعة الشاملة والامتناعية لكل الدروس، وتقبلت الأغلبية الفكرة، وتبنت ما يترتب عليها من نتائج، بينما عارضت الأقلية المشروع

بشدة، أبرزت أن واجب الطالب المقدس إزاء الثورة ومستقبل الأمة، يتمثل - كما رأه الأقلية - في المثابرة على التعلم قصد توفير الإطارات للدولة الجزائرية المستقلة.

وفي الاجتماع الثاني الذي حضره تلاميذ الثانويات، أعلن رسميا عن الإضراب وأصدر الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، نداء في 9 ماي 1956، الداعي إلى انتطاع الطلبة عن الدراسة والالتحاق جماعيا بالكفاح المسلح.

هنا، يشير بلقي إلى أن الصيغة النهائية لنداء انفر بها الأمين خان، وسلمها بلقي منه قبل طباعها، ولم يطلع عليها أحد إلا ضمن المنشور الذي وزع على الجميع، علما أن صدور النداء كان باللغة الفرنسية لغلب الرافعات بالمعروف العربية في ذلك الوقت.

استجاب معظم الطلبة وتلاميذ الثانويات لنداء، والتحقوا بصوف الثورة المسلحة بعد فترات تدريب على فنون القتال وحرب العصابات، وطرق تقديم الإسعافات الطبية الأولية للجرحى والمجاهدين أو المواطنين.

أما الطلبة الذين فضلو البقاء في الأحياء الجامعية، فقد تعرضوا لنفوق الإدارة الاستعمارية ومضاضلي لجنة العمل الجامعي، بهدف تجديدهم ضمن الجيش الفرنسي والمساهمة في الحرب النفسية الهادفة إلى كسب ثقة المؤملتين، وتأييدهم ضد الثورة، يقول بلقي في مفاهات:

وبضيف، "هذا ما جالني، يصفني عضوا في اللجنة المبدية للاتحاد، والممثل الوحيد لفرع الجزائر الموجود بالعاصمة آنذاك، وسأمر من القيادة الثورية، أتوجه إلى هؤلاء الطلبة المتخلفين بنداء تان وزع في صيغة منشور، أحذرهم فيه من مخبة الوقوع في شباك العدو، وأذكرهم من جديد بأوجهم إزاء الوطن والشعب، وهذا جزء من النداء: "لها الطلبة الجزائريون، ومن الواضع أن أية شهادة دراسية إضافية تحصل عليها لن تجعل من أجسامنا جيشا أجمل من غيرها، فما هي إذن فائدة هذه الشهادات، التي تمنح لنا باستدارا بينما يخوض شعبنا كفاحا بطوليا، وبينما يعنى على كرامة أممنا ووجباتنا وأخلاقنا، وبينما يستسلم أقطاننا وشيوخنا تحت نحر البنادق، وويل للقتال وتحت التانك، ونحن إكمارات الغد، يتفرع علينا أن نؤخر ملادا وأن نؤخر مرة؟ ربما الألقاض وتلك الأكام من البحث التي خلفتها حوادث قسنطينة، تيسم، وسيككة وتمسان، وأملكن أخرى دخلت ملحمة وطن".

وبضيف النداء: "إن فوقونا موقف المتفرج أمام الحرب النورية، واللامحدود من الدروس والامتحانات، علينا إخلاء الدائرة تحت أعيننا، يجعلنا متواطئين مع من يهجون التهم النبيلة إلى جيشنا الوطني الباسل، وإن العلمانية المزيفة التي نعيش فيها لم تعد ترض ضمائرنا، لأن واجبا يدعونا إلى مهام أخرى أكثر استمجالا وإلزاما وحسما ومجدا، لأن واجبا يدعونا إلى تنال نصيبنا من الآلام اليومية جنيا إلى جنب مع من يكافحون ويموتون أحرارا في مواجهة العدو".

واختتم النداء قائلا: "سنلتزم كلنا بتنفيذ أمر الإضراب النوري، واللامحدود من الدروس والامتحانات، علينا إخلاء مقاعد الجامعة والالتحاق بالبال، وعلينا الانضمام الجماعي إلى صفوف جيش التحرير الوطني، وجهازة السياسي، جبهة التحرير الوطني.

لها الطلبة والمثقفون الجزائريون، أمام العالم الذي ينظر إلينا، والأمة تائيدا وإزاء مصير وطننا المجيد، ليصح أن نكون من المرتدين".

ومن العمليات التي نفذها الطلبة في هذا الإطار، التردد على مراكز الشرطة والمحاكم بالعاصمة وبعض الإدارات للبحث عن المناضلين المفقودين، والاحتجاج على تعذيبهم وطول احتجازهم، إضافة إلى جمع الأموال للثورة باسم المنظمة الطلابية، والاتصال بالحكومة الفرنسية باسم الثورة، وتوفير الملاجئ لبعض المسؤولين المبعوث عنهم، بإيجاز بيوت أمنة باسم بعض الطلبة أو أسماء مستعارة، إضافة إلى التغلل في الأوساط الأوروبية المتعاطفة مع القضية الوطنية، قصد الاستفادة من عناصرها في مجالات عدة، التصدي ولو بالثرة للأوساط المتطرفة من الأوروبيين، وغيرها من العمليات المساندة للثورة.

خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية

مكاسب للطلبة وتشجيع الابتكار لمواكبة التطور التكنولوجي

● الجامعة تضطلع بدور هام في مسار الإرتقاء بالجزائر إلى مصف الدول المتقدمة



● طلبة اليوم.. أحفاد رجال صدقوا والعهد وأوفوا بالوعد

استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال، لمراقبة أصحاب الأفكار المبتكرة، علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية، يضاف إلى ذلك المسمى المتبع لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع.

وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة والصديقة، شكلت الجامعة الجزائرية، منذ الاستقلال، أحد أوجه الوفاء لمبادئ التضامن والأخوة مع مختلف الدول الإفريقية، وهو ما أكدته رئيس الجمهورية العام المنصرم، خلال مشاركته بنواكشوط في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف، أين أبرز أنه "نطلاقا من الروح الأصلية في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على أولوية التضامن الإفريقي، فإنها لم تتخذ جهدا للمساهمة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في القارة، حيث تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة في الجامعات ومعاهد التكوين والتدريب".

وكشف رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، عن أن عدد الطلبة الأفارقة المسجلين في الجامعات الجزائرية خلال سنة 2024، قد قارب 6000 طالب.

وفي هذا الإطار، تخصصت الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي و500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة، علما بأنه تم توفير فرص التعليم والتكوين لـ 65 ألف طالب إفريقي شاب في مختلف التخصصات، بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر.

وفيما يتصل بتقوية مرتبة الجامعة الجزائرية، تم تسجيل التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري، كتنجية لوسم "أدرس بالجزائر"، والذي يرمي لجعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من الدول الإفريقية، العربية والآسيوية.

ضرورة استلزام العبر من "تاريخنا وماضينا المشرف، تقديرا لتضحيات من سبقونا".

وكأكد منه على الأهمية التي يوليها للشباب والطلبة، التزم رئيس الجمهورية بعدم اتخاذ أي قرار يخصهم "دون إشراكهم فيه وبموافقة المجلس الأعلى للشباب"، مبرزا حرصه شخصيا على تطبيق ذلك.

وتنفيذا للرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية، أعرب رئيس الجمهورية في عدة مناسبات عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر "الفريدة من نوعها إفريقيا وعربيا"، بداية لانطلاقة جديدة وفي هذا المنحى، جاء تدشين القطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدادن" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله لتعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا، من خلال إنشاء خمس مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة، لاسيما منها الرياضيات، الأمن السيبراني والكفاءات الاصطناعية.

ومن ذات المنطلق، أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شهر مارس المنصرم، الطبعة الأولى لـ "جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر" الموجهة لفائدة الأساتذة الباحثين والطلبة الذين تميزت أعمالهم بالأصالة والأثر العلمي والاقتصادي.

وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسبها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة المتنامية، حظي هذا القطاع باستثمارات وتمويل هامين، حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دج سنة 2020، ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة، كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025، بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها، لتبلغ 20 مليار دج.

ومن ذات المنظور، عرف الموسم الجامعي الجاري

تحيي الجزائر اليوم الاثنين، اليوم الوطني للطلبة الإخلاء للذكرى 69 لإضراب 19 ماي 1956 التاريخي، في ظل مكاسب عدة للطلبة على درب تشجيع الكفاءات العلمية على الابتكار والإبداع لمسيرة التطور التكنولوجي في العالم.

وتضطلع الجامعة الجزائرية، اليوم، بدور هام في مسار الإرتقاء بالجزائر إلى مصف الدول المتقدمة، لاسيما في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، حيث قطعت، في سبيل تحقيق هذا الهدف، خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفئة الطلبة بتأكيده، في أكثر من مقام، على "دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار والإبداع والتوجه نحو استحداث مؤسستهم الناشئة".

وضمن هذا المسمى، جاء قرار رئيس الجمهورية بالرفع من قيمة المنحة الجامعية، علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية، وهو ما يعكس رؤية شاملة تصبو إلى الاستثمار في الطلبة باعتبارهم من أهم الثروات التي تعتمد عليها الجزائر.

وتعول الجزائر على الطاقات الطلابية الشابة للسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور والازدهار، كما اعتمدت عليهم ذات 19 ماي 1956، حين قفز طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات، لتلبية لنداء جبهة التحرير الوطني، ما شكل نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية المجيدة.

وسيبقى هذا الحدث البارز في تاريخ الذاكرة الوطنية نبرسا يهتدي به جيل اليوم والغد، في سبيل رفعة الوطن بين باقي الأمم، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية حين دعا إلى

أبرز الدور الهام للطلبة في الحفاظ على المكتسبات .. بوطييق: الشباب مدعو إلى التحلي بالوعي لمواجهة التحديات

أبرز رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطييق، السبت
بالجزائر العاصمة، الدور الهام للطلبة في تأطير المجتمع
والحفاظ على المكتسبات، داعيا الشباب إلى التحلي بالوعي
لمواجهة التحديات.

وفي كلمته خلال إشرافه على تجمع شباني طلابي نظمته الحزب
إحياء للذكرى 69 ليوم الطالب المصادف لـ 19 مايو من كل سنة، أكد
بوطييق على "الدور الهام للطلبة في تأطير المجتمع والحفاظ على
المكتسبات، مذكرا بالإنجازات التي حققتها الجزائر في مجال التعليم
العالي منذ الاستقلال والتي مكّنت من تكوين إطارات متميزة في جميع
المجالات قادت مسيرة التشييد والبناء.

ولفت بوطييق بالمناسبة إلى "حرص رئيس الجمهورية السيد عبد
المجيد تبون، على إشراك الطلبة في مسيرة التنمية الوطنية وتشجيعهم
على التحصيل العلمي والابتكار، وكذا المقاولاتية وإنشاء المؤسسات
الناشئة ومنعهم الفرصة باعتبارهم إطارات الغد لصنع مجد الجزائر".
كما أكد أنّ الحركة الطلابية اليوم مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى
تشكيل "جدار منيع" يكون صمام أمان للجزائر في مواجهة التحديات،
داعيا الشباب والطلبة تحديدا إلى "التحلي بالوعي ونبذ الأفكار
المسمومة التي ترّوجها مواقع التواصل الاجتماعي وتستهدف من
خلالها مبادئ وقيم مجتمعا".

واعتبر بوطييق، أنّ الذكرى 69 ليوم الطالب "فرصة لاستذكّر
التضحيات الجسام لأسلافنا، ولتدارس واقعنا ومناقشة مستقبلنا، من
أجل تجنب المطبات وثمّين المكاسب"، لافتا إلى أنّ جبهة المستقبل
"واعية بتحديات هذه المرحلة التي تستدعي منا توحيد الصفوف
وتعزيز اللحمة الوطنية".

تركوا مقاعد الدراسة ليلتحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني تدشين معلم تذكاري يخلد أسماء 12 طالبا بومرداس

عرفت مدينة دلس، شرق بومرداس، أمس الأحد، تدشين معلم تذكاري مخلد لأسماء 12 طالبا من أبناء هذه المدينة تركوا مقاعد الدراسة والتحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني تكبيرة لنداء الإضراب، الذي دعا إليه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين يوم 19 ماي 1956.

ويندرج تدشين هذا المعلم التذكاري، الذي جرى بحضور السلطات الولائية وأعضاء من العائلة الثورية ومختلف الهيئات، في إطار إحياء الذكرى 68 لليوم الوطني للطلاب.

وتم إنجاز هذا المعلم التذكاري الذي شيد بتمويل من خزينة الولاية والبلدية، بمنطقة سيدي المجني بالمدخل الجنوبي لمدينة دلس، حسب الشروحات التي قدمها بالمناسبة مدير المجاهدين وذوي الحقوق، شريخي سعيد. كما جرى بمناسبة إحياء الولاية لهذه الذكرى، إعطاء إشارة انطلاق إنجاز مشروع التحسين الحضري لمختلف أحياء بلدية دلس، والذي يتضمن تجديد وإعادة تهيئة وتعميد مختلف الطرقات وإنجاز الإنارة العمومية. ويتضمن البرنامج المسطر بالمناسبة والذي يختتم إلقاء محاضرة بجامعة أحمد بوقرة، حول انتقال الجامعة إلى الجيل الرابع، من طرف مدير المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيات المتقدمة، البروفيسور أمين ريلحلة. وعرض شريط فيديو حول الحركة الطلابية الجزائرية ودورها في الثورة، وندوة حول دور الطلاب الجزائري إبان الثورة التحريرية. وفي نفس الإطار، سيتم تنظيم مسابقات فكرية وعلمية ومعارض لأهم الإنجازات العلمية وأبواب مفتوحة حول الأقسام والتخصصات التي توفرها الجامعة، ونهائي كأس الجامعة لكرة القدم (ذكور)، وتقديم عرض مسرحي ثوري من طرف الطلبة وفيلم حول الشهيد طالب عبد الرحمن، إضافة إلى تكريم عدد من عائلات الشهداء والمجاهدين.

أساتذة يؤكّدون الدور البارز للطلبة الجزائريين في مسار التحرّر

إضراب 19 ماي.. كلمة فصل في معركة استرجاع السيادة..

حسن الخطيب والدكتور يحي فارس ونفيسة حمود والدكتور بن زرجب وغيرهم، كما لعبوا دورا هاما في تنظيم إدارة الثورة، ثم تأملير قطاع الاتصالات فلفاسكية، حيث أرسل بعضهم إلى خارج الوطن بقرار من القيادة لتحضير الإطارات لما بعد استرجاع السيادة الوطنية من جهة، سُمّط أساتذ التاريخ بجامعة المنية، مولود قرين، الضوء على الإضراب التاريخي للطلبة في 19 مايو 1956، والذي جاء كنتيجة حتمية لما شهدته الثورة من تطورات على جميع الأصعدة، خاصة في المجال السياسي والدبلوماسي، أين كانت في حاجة ماسة إلى إطارات مثقفة تقدر إضافة للثورة، وهو ما دفع جبهة التحرير الوطني إلى "دعوة الطلبة إلى الإضراب والالتحاق بم صفوف جيش التحرير الوطني".

وأكد الأستاذ قرين أنّ التحاق هذه الفئة أعطى للثورة "دعما قويا" سواء على المستوى العسكري أو السياسي أو الدبلوماسي، فكان لضمهم للثورة "محطة ومنعرجا مهما" في مسيرة الثورة التحريرية، فضلا عن مساهمتها لاحقا في إعادة بناء الجزائر بعد الاستقلال.

وأضاف الأستاذ الجامعي، في ذات السياق، أنّ تخراط الطلبة في مسيرة الثورة تجلّى "من خلال مشاركتهم في العديد من الملتقيات والتدوات الدولية والاقليمية، حيث عملوا على التعريف بعدالة القضية الجزائرية وحقّ الجزائريين في تقرير مصيرهم".

الطلبة عزّزوا الثورة ومنحوها "دعما قويا"

بدوره، تملّّق الباحث في التاريخ، علّال بيتور، إلى التحاق الطلبة بالثورة حيث أشار إلى أنّ انضمامهم كان في البداية بشكل فردي كغيرهم من الجزائريين، إلى غاية التحاق طلبة الجامعة والثانويات والمعاهد الفرنسية بشكل جماعي عقب الإضراب المنظم من قبل الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في 19 ماي 1956.

وتحدّ الباحث على قوة مساهمتهم في الثورة التحريرية، خاصة في مجال الطب والإدارة، مشيرا إلى أنهم "نعموا الجانب الصحي في الثورة كطباء ثم مسؤولين على مستشفيات الثورة، وتكوين المساعدين (الممرضين)، مستكروا الدكتور تومي ولعين خان وسي

يتجلى في "الجمعيات التي أسسوها، والتي طبعت بنشاطها وفعاليتها النصف الأول من القرن 20، ليتوجوا ذلك بلتحاقهم بالثورة التحريرية مباشرة مع اندلاعها". مستشهدا بالشهيد ابراهيم (بلقاسم) زور الذي ارتقى شهيدا أياما بعد اندلاع الثورة التحريرية.

وتابع المتحدث أنّه "من أجل استكمال هذا المسار وقيل أن تبلغ الثورة عامها الأول والتعديد في يوليو 1955 ويأمر من الثورة تأسس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، الذي شكّل أحد أهم أذرع الثورة في الداخل والخارج وشارك في كل هباتها ومؤتمراتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية والإدارية والصحية والثقافية والأعلامية".

ولم تقتصر جهود هذه الفئ في العمل على مستوى الداخل، بل كانت لها مساهمات خارجيا، حيث أرسل قادة الثورة العديد من الطلبة للتكوين في المدارس العسكرية بعدد من البلدان الشقيقة والصديقة المساندة للثورة، ناهيك عن تواجد الطلبة في الجهاز الإداري والإعلامي لجبهة التحرير الوطني والحكومة المؤقتة بعد ذلك، فضلا عن البعثات الدبلوماسية للثورة في البلاد العربية وآسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

أدى الطلبة الجزائريون دورا بارزا إبان الثورة التحريرية المجيدة، من خلال تزويدها بإطارات أثبتت قدرتها على النضال السياسي والكفاح المسلح والمساهمة الفعالة في معركة استرجاع السيادة الوطنية.

وأوضح أساتذ التاريخ بجامعة "الشهيد حمة لخضر" بولاية الوادي لزهر بديدة، أنّ إسهام الطلبة في معركة استرجاع السيادة والحرية كان من خلال "قواطل متتالية عبر مختلف المراحل، بعدما انخرطوا في مسار الكفاح وتعرّضوا بذلك للاعتقال والسجن والنفي واقتياف ومصادرة أملاكهم وأرزاقهم".

وأضاف ذات الأستاذ الجامعي أنّ الطلبة "تواجدوا في مختلف تيارات الحركة الوطنية فكانوا خزائنها وواضعي مرجعياتها، مشيرا إلى دورهم في صفوف حزب الشعب خلال مرحلة المصيرية 1939-1945، من بينهم بن يوسف بن خدة، محمد لعين دياغين وأحمد يزيد، علاوة على دورهم في إعادة بعث الحزب بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ومساهماتهم في تأطير مظاهرات الثامن ماي 1945".

وأبرز الأستاذ بديدة أن مسار الحركة الطلابية في النضال الوطني

الجزائر تحيي اليوم الوطني للطلاب مكاسب للطلبة وتشجيع للابتكار والمقاولاتية

العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدادن" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله لتمييز شبكة المدارس الوطنية العليا، من خلال إنشاء 5 مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة، لاسيما منها الرياضيات، الأمن السيبراني والتكّاء الاصطناعي. وأطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مارس المنصرم الطليعة الأولى لـ "جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر". وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسبها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة المنتصرة، حظي هذا القطاع باستثمارات وتمويل هامين، حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دينار سنة 2020، ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة. كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025 بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها، لتبلغ 20 مليار دج. وعرف الموسم الجامعي الجاري استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال، علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية، مع اتباع مسعى لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع.

وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة والصديقة، شكلت الجامعة الجزائرية أحد أوجه الوفاء لمبادئ التضامن والأخوة مع مختلف الدول الإفريقية. وهو ما أكدته رئيس الجمهورية العام المنصرم، خلال مشاركته بنواكشوط في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف، وتستقبل الجزائر الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة حيث قارب عددهم في الجامعات الجزائرية العام الماضي، 6000 طالب. كما تخصصت الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي و500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة، مع توفير فرص التعليم والتكوين لـ 65 ألف طالب إفريقي في مختلف التخصصات بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر.

تحيي الجزائر اليوم الوطني للطلاب الخلد للذكرى 69 لاضراب 19 ماي 1956 التاريخي في ظل مكاسب عدة للطلبة على درب تشجيع الكفاءات العلمية على الابتكار والإبداع لمسايرة التطور التكنولوجي في العالم، حيث تحرص الدولة على مرافقة خريجي الجامعات لمسايرة التنمية الاقتصادية بالبلاد.

ق. س

تضطلع الجامعة الجزائرية، اليوم، بدور هام في مسار الارتقاء بالجزائر إلى مصف الدول المتقدمة، حيث قطعت في سبيل تحقيق هذا الهدف خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لفئة الطلبة بتأكيده في أكثر من مقام على "دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار والإبداع والتوجه نحو استحداث مؤسساتهم الناشئة". ضمن هذا المسمى، جاء قرار رئيس الجمهورية بالرفع من قيمة المنحة الجامعية علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية. وتراهن الجزائر على الطلائع الطلابية للسير قدما نحو أفق أرحب على نهج التطور والازدهار، كما اعتمدت عليهم ذات 19 ماي 1956، حين قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات، تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني. وقد شدد رئيس الجمهورية على ضرورة استلزام العبر من "تاريخنا وماضيها المشرف، تقديرا لتضحيات من سبقونا". والتزم بعدم اتخاذ أي قرار يخسهم "دون إشرافهم فيه وموافقة المجلس الأعلى للشباب". وتنفيذا للرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية، أعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر والفريدة من نوعها إفريقيا وعربيا، بداية لاتطلاقة جديدة. وفي هذا المنحى جاء تدشين القطب

بوغالي : الطلبة الجزائريون عماد الجزائر بسلاح العلم والإرادة

من جهته، هنأ رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، الطلبة الجزائريين، عشية إحياء الذكرى 69 لليوم الوطني للطلّاب، مؤكدا أنهم "عماد الجزائر بسلاح العلم والإرادة". وكتب على حسابه الرسمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، "في يوم الطالب 19 ماي، نستحضر بكل فخر تشحيات طلبتنا الذين لبّوا نداء الوطن، وخلّدوا أسماءهم في سجل المجد، الطلبة اليوم كما الأمس، عماد الجزائر، بسلاح العلم والإرادة. كل عام وأنتم نبض الأمة وأمل المستقبل".

س . س

اليوم الوطني للطلاب قوجيل : طلاب الجزائر أناروا درب تحرير الوطن

أشاد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، أمس، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلاب بشجاعة طلاب الجزائر الذين أناروا درب التحرير بنور المعرفة، مؤكدا أن النخبة المثقفة ستظل من ركائز السيادة والريادة. وكتب قوجيل على حسابه الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي، في اليوم الوطني للطلاب، تستحضر شجاعة طلاب الجزائر الذين أناروا درب التحرير بنور المعرفة، وسخروا رسالة العلم لرسالة الحرية. ستظل النخبة المثقفة من ركائز السيادة والريادة، وستبقى الجامعات الجزائرية منبعا لا ينضب من الكفاءات، وضمانا لإنجاح التحول إلى اقتصاد المعرفة في الجزائر المنتصرة.

اتفاقية بين "التكوين المتواصل" والمعهد الجزائري للتقييس

أبرمت جامعة التكوين المتواصل والمعهد الجزائري للتقييس، الأحد بالجزائر العاصمة، اتفاقية شراكة ترمي إلى وضع إطار لتنظيم أعمال الجامعة حسب المقاييس الدولية، واستهداف الحصول على شهادة "إيزو"، حسب ما أفاد به بيان للجامعة.

وبالمناسبة، أبرز مدير جامعة التكوين المتواصل، يحيى جعفري، أهمية مطابقة نشاطاتها مع الشروط الدولية للجودة، خاصة أن هذه الأخيرة تعرف "مستوى هائلا من التوسع في التكوين وزيادة المنتسبين الذي انتقل من 12 ألفا إلى ما يقارب 70 ألف طالب خلال ثلاث سنوات من التكوين في طوري ليسانس وماستر، وهي الآن تستعد لطلب التأهيل في الدكتوراه".

كما تتجه جامعة التكوين المتواصل نحو توسيع التكوين في عدد من التخصصات الجديدة، وهو ما "يرفع من حجم أعباء هذه الجامعة المتواجدة عبر 54 مركزا و10 ملحقات"، فضلا عن توفيرها للتدريس عبر الأرضيات الإلكترونية بالإضافة إلى صيغة الحضوري، ما يستدعي مثلما أكد "إقرار خطة لإدارة الجودة، تمس كل مناحي التدخل التي تضطلع بها الجامعة وفقا للتعليمات القطاعية في الشأن".

من جهته، أكد المدير العام للمعهد الجزائري للتقييس، جمال حالس، على أهمية الشراكة مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومن بينها جامعة التكوين المتواصل، مشيرا إلى أن الخبراء الذين سيتدخلون بموجب الاتفاقية الموقعة، سيعكفون في مرحلة أولى على "وضع تصور لقاعدة لإدارة الجودة في الجامعة، تتواءم مع نشاطاتها التكوينية والعلمية، من أجل الحصول على شهادة إيزو 9001"، فيما ستخص المرحلة الثانية المصادقة على خطط تحسين جودة مختلف التكوينات التي تتولاها الجامعة.

■ خ. م

منطقة غنية بالنباتات الطبية والعطرية

جامعيون في خرجة علمية للمحمية الطبيعية بني صالح بقالة



والعليق، والريحان، والزعر، وإكليل الجبل وغيرها من النباتات والأعشاب الطبية الأخرى، بالإضافة إلى بعض نباتات الزينة النادرة وهبتها الطبيعة للإنسان، الذي يعبث بقيمتها في كل مرة ويتسبب في الكارثة التي تلحق بالغابة مع كل صيف.

وتحتوي المحمية الطبيعية بغابة جبل بني صالح، أيضا على حيوانات وطيور وزواحف وحشرات متعددة في مقدمتها حيوان الأيل البربري الذي لا شيء يهدد تواجده في المحمية الطبيعية، سوى الحرائق التي تطلها مع كل موسم صيف، حيث يصنف المختصون الحرائق في المرتبة الرابعة في قائمة الكوارث الطبيعية الكبرى لما تخلفه من دمار وتأثير كبير على الاقتصاد والسياحة والصحة والنظم البيئية، كما أنها تساهم في تقلص نسبة تساقط الأمطار، في المواسم القادمة. ويبقى حيوان الأيل البربري عرضة لمختلف الأخطار التي تضمن تواجده وتكاثره الطبيعي داخل المحمية، التي شهدت تجسيد جملة من المشاريع لتهيئة المحمية وتوفير نظام حماية خاص بها، يقبها من خطر الحرائق التي تهدد مكوناتها مع فصل الصيف.

■ نادية طلحي

النادرة وأخرى مهددة بالانقراض على غرار بعض الزواحف والطيور والأيل البربري.

وقد توجت الخرجة البيداغوجية الاستكشافية إلى المحمية الطبيعية، بتدوين الطلبة للمعلومات القيمة التي تحصلوا عليها، مع معاينتهم ميدانيا لمكتنزات المحمية التي تُعتبر رثة ولاية قالة وتمتد رقعتها إلى ولايتي سوق أهراس والطارف المجاورتين.

وتنزل فرق بحث من بعض الجامعات الجزائرية من حين إلى آخر إلى غابة جبل بني صالح، وتحديدًا إلى المحمية الطبيعية، لدراسة النظم البيئية ومتابعة دورة الحياة هناك ودراسة أنواع الحيوانات والنباتات، وفق بحوث ودراسات علمية مختلفة، والتي من شأنها أن تساعد في توفير الظروف الطبيعية الملائمة للحفاظ على الأيل البربري، خاصة وأن منطقة جبال بني صالح تعتبر أغنى منطقة عبر التراب الوطني وربما شمال القارة الإفريقية، من حيث التنوع النباتي، وتحتوي على أصناف عديدة ومختلفة، من أشجار الفلين والزنان والكاليبتوس بالإضافة إلى الغطاء النباتي الثانوي المتمثل في بعض النباتات العطرية على غرار الضروس، والقندول،

أضحت المحمية الطبيعية بجبل بني صالح في ولاية قالة، محطة هامة للأساتذة والباحثين وحتى كطلبة مختلف الجامعات الوطنية، الذين يقصدون المحمية الطبيعية، لاستكشافها وإجراء البحوث والدراسة العلمية على مكوناتها النادرة لتنوعها البيولوجي الهام.

وفي السياق خطف فوج من طلبة الماستر في تخصص علم البيئة بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة محمد الشريف مساعدي في ولاية سوق أهراس، رحاله بالمحمية الطبيعية ببني صالح، ضمن خرجة علمية استكشافية، رافقهم فيها إطارات وأعوان محافظة الغابات لمقاطعة بوشقوف، وذلك في إطار تثمين البحوث العلمية والتعريف بما تزخر به المحمية الطبيعية من تنوع بيولوجي هام.

وقد تلقى الطلبة الذين كانوا برفقة مؤطريهم شرحا مفصلا ولمحة عن المحمية الطبيعية وما تزخر به من ثروات نباتية وحيوانية بعضها مهدد بالانقراض، وقد طاف الفوج العلمي في عدة مناطق داخل المحمية الطبيعية وسط الغابة الكثيفة، والتي تحوي بداخلها مختلف أنواع النباتات الطبية والعطرية وكذا بعض الحيوانات

يوم الطالب 19 ماي 1956، محطة حاسمة في مسار الثورة الجزائرية

■ المجاهد صالح فوجيل - رئيس مجلس الأمة



● في تاريخ كل أمة، هناك أزمنة تترك بصمات خالدة مدونة بحبر لا يمحي، وتشكل منعطفات حاسمة في مسار التاريخ. ذلك أن أحداثها تونق نهاية مرحلة وبداءة أخرى قبل أن تتحول إلى ذكريات تروى... و19 ماي 1956 هو واحدة من هذه المراحل التي شهدتها الجزائر الثورية.

في الحقيقة، لم يكن بإمكان الجزائريين من الطلاب وتلاميذ الطورين الثانوي والمتوسط البقاء على هامش الزخم الثوري للفاتح نوفمبر 1954.. ولم يكن بإمكانهم الاقتصاد على وضعية الترقب والانتظار حتى لا أقول الحياء، في حين قرر شعبهم كسر نير استعمار استيطاني استعبده وحاول طيلة أكثر من 120 سنة سحق هويته وإلغاء وجوده.

هذه النخبة المثقفة وإن كانت قليلة وضيئة، لاسيما أن الاستعمار لم يدخر أي جهد سياسي ولا أي حيلة بغية التقليل من قيمة الجزائريين وتصنيفهم تحت مستوى البشر. من أجل استقلالهم كفرنسا لسياسته الحضارية المزيفة، أقول هذه النخبة المثقفة قد لبث نداء الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، وواجهت بذلك الأقدام السوداء، كما وقفت في مواجهة الجمهورية الرابعة وهي تترجح آنذاك وتتداعى تحت الضربات القوية للمجاهدين الذين "تجراؤا" على "حد قول" من أمن بفرنسا الاستعمارية من بني جلدتنا.. لقد أثبت الطلبة وتلاميذ الطورين الثانوي والمتوسط من أبناء الجزائر تمتعهم الكامل بحس الوطنية وانتماءهم إلى هذا الشعب النبيل الأبي الذي مارست ضده فرنسا سياسة تمييز عنصري، شكلت بشاعتها مصدر إرشاد لنظام الأبارتيد والاحتلال الصهيوني.. هذه السياسة الإجرامية كان الهدف منها إزالة الشعب كليا، فظنا أن ذلك كفيل بطمس شخصيته إلى الأبد..

لقد أبان الجزائريون من الطلبة وتلاميذ الطورين الثانوي والمتوسط بوضوح، وعبر نداء إلى الإضراب، عن حس تضحية رفيع، وعبروا عن استعدادهم الكامل لبذل دماهم من أجل استقلال بلادهم، على غرار كافة شرائح المجتمع الجزائري، مؤكدين بذلك أن كونك متعلما أو محصنا بالشهادات، لن يجعل منك فردا من طبقة ثرية، وأنهم رغم تعلمهم سيقبضون في نظر المستعمر "يونيويل"، الأفريقي الكادح الفقير والفار القذر، وسيناديه بـ "يا ولد"، ومدركين أن شهادتهم وألقابهم العلمية لن تجعل منهم جثثا أفضل، لأن "العربي يبقى عربي"، كما تقول العبارة التي لقننا البائس المعروف العقيد بن داود لأتباعه..

إن التحاق المتعلمين وأصحاب الشهادات من الجزائريين بالثورة قد أمد الكفاح المسلح بنضج جديد، رؤية معينة.. ومقاربة معينة.. فهم لم يلتحقوا بالجيال براء الزعامة، بل كمحاربين بسطاء مستعدين للموت من أجل أن تحيا الجزائر.. وعلى طلبة اليوم أن يعلموا أن أسلافهم قد أدركوا أنه لا خيار آخر أمامهم إلا الالتحاق بالجيل بهدف ضخ ديناميكية متوهجة في صفوف الثورة، بما اكتسبوه من معرفة..

وعليه، وضوا مهاراتهم وعلمهم وثقافتهم في خدمة القضية، منهم على سبيل المثال طالب عبد الرحمان وعلاوة بن بعلوش والدكتور بن زرجب والمقيد لطفي وحسبية بن بوعلوي.. ستبقى أسماء هؤلاء محفورة في الذاكرة الجماعية إلى الأبد، فحين تعلق الأمر بالجزائر لم يترددوا لحظة واحدة في تلبية نداء الواجب حتى غادروا الحياة في ريعان شبابهم بعد أن أودت بهم قنبلة أو رصاصة أو مقصلة.. إنهم الأنموذج والمثال والمرجع، فقد رسموا بتضحياتهم طريق الكرامة وإنكار الذات وحب الوطن بصدق وتقان، كما فعل كل الشهداء والمجاهدين..

وقد حان دور طالبات وطلاب اليوم للمحافظة على شعلة الوطنية التي حملها شهداؤنا الأبرار، بأن يبقوا أوفياء لقيم ومبادئ نوفمبر، ويضعوا نصب أعينهم أن الانضباط والمثابرة هما مفتاح النجاح والتطور في كافة المجالات..

إن الغرض من إحياء يوم الطالب هو تشجيع طلابنا الشباب على مواصلة درب سلفهم وأن يكون هذا السلف مصدر إلهامهم الرئيس... سيمكنهم ذلك من الفهم العميق لتضحياتهم والتماهي مع التزامهم، ويزيدهم عزما على رفع مختلف التحديات التي تواجه بلادنا.

لقد أثبت 19 ماي 1956 أن طالبات وطلاب الأمتس فضلوا المصلحة الوطنية ووضعوها فوق كل اعتبار شخصي ضيق. وأعطوا بذلك لطالبات وطلاب اليوم درسا عميقا في الوطنية، مؤكدين لهم ضرورة الانخراط الكامل والجدى في مسار التنمية الشاملة، مثلما يتجلى كل يوم في إنجازات ومكاسب الجزائر الجديدة المنتصرة التي يرسى دعائمها السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون..

إن الجزائر التي نحيي اليوم الوطني للطلاب، من حقها أن تفتخر بالقفزة النوعية التي شهدتها قطاع التعليم العالي، الذي يضم أكثر من 1.8 مليون طالب وطالبة، بعد كان عددهم يضع منات فقط عادة الاستقلال.. يؤكد هذا أن المجتمع الجزائري بواصل بثقة ونجاح مسار التقدم بفضل شمار قطاعات التربية والتعليم والبحث العلمي والتكوين المهني، ما يمنح الجامعة الجزائرية فرصة المشاركة الإيجابية والملموسة في كافة مجالات الحياة الاجتماعية..

إن الشعب الجزائري الذي ضحي بأكثر من مليون ونصف المليون شهيد يستحق أن يرى أبناءه يلهون من كل ميادين المعرفة، من أجل استيعاب التطورات الحاصلة والتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تؤثر في بلادنا.. فالجامعة تتيح لنخبتنا التمويع في طليعة المجتمع الجزائري، وتمنحها فرصة تسخير كل قدراتها في خدمة وطنها ومن أجل تقدمه ورفهته، بعيدا عن الانقسامات الإيديولوجية والحزبية وبמידا عن كل أشكال السلبية المثبطة.

الذكرى 69 ليوم الطالب تتوج اليوم باحتفالات وبرامج ثرية عبر المؤسسات الجامعية

الطلبة الجزائريون.. من محتضنين للثورة إلى متسلحين بالابتكار والذكاء الاصطناعي

• استراتيجيات وطنية في كل المجالات تراهن اليوم على إنجازات الطلبة

تعود اليوم ذكرى يوم الطالب بعد 69 سنة من أول انتفاضة للطلبة ضد الاستعمار سنة 1956، كان ثمنها شهداء النخبة، ليعيد التاريخ نفسه مع جيل آخر من الطلبة، وضع اليوم أمام انتفاضة جديدة، لكن هذه المرة لمواجهة مترصدي الوطن، وسلاحهم في ذلك العلم والتكنولوجيا، بتميز تكويتهم في المجالات الرقمية التي غزت العالم، على غرار البرمجيات والذكاء الاصطناعي، والالتفاف بالمقاولانية وتفعيلها في الوسط الطلابي عن طريق رفع مستوى الابتكار لتنويع الاقتصاد ورفع قدرات الشركات والمؤسسات لبناء اقتصاد قوي يضمن السيادة للوطن على كل المستويات.



رشيدة دبوب

● شكل يوم 19 ماي 1956 منعرجا تاريخيا في مسار الثورة الجزائرية، حيث شهد انتفاضة الطلبة في كافة ربوع الوطن لاسترجاع السيادة الوطنية والأخذ بزمام المبادرة وتقرير مصيرهم بيدهم، وهو شاهد على وعي كبير للطلبة، بعد دخولهم في إضراب عام، ونجح هذا الإضراب في قلب موازين الكفاح، بحيث استفادت الثورة من الكفاءات والمهارات العلمية التي حملها الطلبة معهم بعد التحاقهم بها، كونهم يتمتعون بدرجة وعي عالية وعلى دراية كاملة بمدى شرعية مطالب ثورة أول نوفمبر.

وبعد 63 سنة من الاستقلال، و69 سنة من الحادثة التي أرخت لذكرى يوم الطالب، استعادت النخبة نفسها وتخوض اليوم حروبا علمية على كل المستويات من أجل منافسة نظرائهم في دول العالم، وأثبت هؤلاء دورهم المهم في تحريك عجلة الجامعة الجزائرية، وتخرج منها بعد الاستقلال كفاءات وكوادر هي اليوم مفخرة للوطن، استطاعت أن تشارك في الدفع بمعالجة التنمية في كل المجالات، والجامعات اليوم وعبر برامج مختلفة ومتنوعة سطرته بالنسبة، تحتفل بأكثر من مليون ونصف مليون طالب يعمل عليهم لقيادة مرحلة جديدة من تاريخ الجزائر.

المقاولانية نقطة تحول في مستقبل الطلبة

الابتكار في الجامعة الجزائرية، ارتفع مستواه بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة؛ وبالتحديد منذ سنة 2022 تاريخ إصدار القرار 12-75 الذي أعطى للطلبة فرصة من داخل الجامعة لبناء مستقبله، للخروج منها بعد نهاية الدراسة بخطة محكمة لبناء مستقبله وتجسيد طموحاته، وما لبث أن احتضن هذا الخيار الاستراتيجي الذي فتح شهيته للابتكار أكثر، ففتحت المئات من المؤسسات الناشئة بسواعد الطلبة وارتفع عدد المنخرطين أكثر في هذا المجال.

وكشفت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار بوزارة التعليم العالي؛ عن اهتمام واسع لمختلف المؤسسات بمشاريع الطلبة التي أثبتت فعاليتها في السنتين الماضيتين، وأصبحت الشركات تتنافس في الحصول على مشاريع الطلبة لحل مشاكل عديدة تواجهها في نشاطها الاقتصادي، حيث أصبحت منافسة قوية بين المؤسسات الجامعية في عدد الابتكارات والمؤسسات الناشئة التي تتوج بها هذه الأخيرة بتخرج كل دفعة. وقد شارك عدة

الطلبة في منافسات دولية أثبتوا خلالها جدارتهم باعتلائهم المراتب الأولى وتميزهم في مجالات ابتكارية فريدة من نوعها، آخرها استقبال وزير التعليم العالي 14 طالبا يشاركون في المسابقة الدولية لمؤسسة "هواوي" لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالصين، التي تسجل مشاركة العديد من الجامعات المرموقة على المستوى الدولي وينتظر منهم العودة بنتائج مبهره، مثلما تعودت عليه الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة.

كل هذا جعل من الطلبة رهانا كبيرا لتحقيق الوثبة للاقتصاد الوطني، ولعل ما سيقدمه التكوين في الدكتوراه مستقبلا أكبر تحد، أين ستكون إنجازات الطلبة المبنية على كل ما ذكر، مرجعا أساسيا للاقتصاد الوطني لابتكارات وأبحاث، بل أصبح الطالب صانع مشاريع وطنية واستراتيجيات تعمل عليها الدولة في حل الكثير من المشاكل المعلقة، ومثال ذلك مشروع الرقائق الإلكترونية الذي يقوده طلبة الدكتوراه اليوم، الذين تمكنوا من تصميم رقائق متكاملة بكل مكوناتها الدقيقة، في انتظار أن يتحول ذلك بعد سنتين إلى مشروع صناعي متكامل يخفف من ثقل فاتورة الاستيراد التي أرهقت الدولة في هذا المجال المهم، والأمر نفسه بالنسبة لتكليف فريق بحث في الدكتوراه بالعمل على إيجاد التركيبة السريعة التي تساهم في رفع رؤوس الأغنام، التي تواجه تحدي العودة بقوة بعد تراجعها، ناهيك عن مشاريع مهمة لزراعة نباتات وأشجار كانت مرتبطة ارتباطا سنويا بالاستيراد، وغيرها من المشاريع في مجالات الأمن المائي والطاقي والصحي، تنفيذ لبرنامج رئيس الجمهورية الذي عبّر مرة أخرى في الذكرى الجديدة ليوم الطالب عن ثقته في الدور المحوري الذي سيقدمه هؤلاء لجزائر أكثر تقدما وازدهارا.

تعزيز تكوين الطلبة في الذكاء الاصطناعي والبرمجيات لخوض تحديات جديدة

إذا كانت المقاولانية بوابة الدول إلى مجال المال والأعمال، والمشاركة بقوة في الدفع بالاقتصاد الوطني بميكانيزمات علمية حديثة، فإن ذلك لا يتأتى إلا بالاستثمار الأكبر في التكنولوجيا، وهو ما عمدت إليه وزارة التعليم العالي للرفع من مستوى تكوين الطلبة لخوض تحديات جديدة، فدخلت تجربة جامعات الجيل الرابع من بابه الواسع، الذي فتح أبوابا أوسع للطلبة باحتكاكهم بنظرائهم في دول أخرى، ويعرفهم بخبايا العلم الحديث، وتعزيز كل ذلك بإدراج مواد فرضتها العولمة وأحدثت ثورة عالمية، على غرار الذكاء الاصطناعي الذي سارعت الوزارة إلى فتح دُور له عبر المؤسسات الجامعية، ناهيك عن تخصيص مدرسة عليا كاملة للتكوين به للإلام بخصائص هذا الأخير، وتوجيه الطلبة نحو الجوانب الإيجابية له التي تخدم اقتصاد الدول، على أن يكون لهذه المادة تميم شامل بداية من السنة الجامعية المقبلة بتدريسه في كل

و.د

الكشف عن القوائم المحيثة للمجلات العلمية في الصنفين "أ" و"ب" الهدف.. مرئية أكثر للبحوث والباحثين وقفزة في التصنيفات العالمية

● رئيس تحرير مجلة الرسالة لـ "الخبر" : يجب تثمين مجهود المحكمين ورؤساء التحرير لتفعيل المجلات أكثر

ص 4

"سكويس" الصنف "ب".
ولتوضيحات أكثر حول قرار الوزارة الجديد، ذكر رئيس تحرير مجلة "الرسالة" للدراسات والبحوث الإنسانية الدكتور رضوان بلخيري لـ "الخبر"، أن الإجراء مهم ويكفي أن آخر تحيين كان في 2021 وهي فترة طويلة، وينبغي أن يكون بشكل دوري كل سنة على الأقل، حتى يعطي نتائج في الميدان، والوزارة من خلال هذا الإجراء تريد أن تضع حدا للنشر بمقابل مالي دون معرفة الهدف من هذا النشر، مع العلم أن الأمر يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا، كون النشر في العلوم الإنسانية متاح وبمجانانية عبر المجلات الموزعة عبر التراب الوطني، والوزارة تسعى لمرئية أكثر للبحوث وللباحثين، ما يرفع أليا مرئية الجامعات التي تمثل لها استراتيجية وطنية للظفر بمكانة مهمة ضمن التصنيفات العالمية.
في المقابل، نيه بلخيري إلى أنه ينبغي على الوزارة سن إجراءات تحفيزية للمجلات التي تنشر بالمجان، من خلال تثمين دور المحكمين الذين يشرفون على كل صغيرة وكبيرة على المقال ورؤساء تحرير المجلات، باعتبارهم أصحاب هذه الأخيرة، ويهتمون بمختلف المشاريع البحثية المراد نشرها، لأنه بالطريقة الحالية تبقى الكثير من الأبحاث معطلة بسبب تهاون المحكمين، الذين يحتاجون في النهاية إلى تحفيزات لتشجيعهم على هذا العمل المهم للبحث العلمي وللمؤسسات الجامعية.
كما طالب المتحدث بضرورة تفعيل مديريات النشر التي نصبت على مستوى الجامعات، التي حاليا لا تقدم إضافة لمجال النشر، وينبغي أن يكون دورها تفاعليا أكثر بتدخلها في تسوية وضعية المجلات وحثها على الاجتهاد أكثر في هذا المجال، يضيف رئيس تحرير مجلة الرسالة. رشيدة دبوب

● سيكون بإمكان الباحثين الاطلاع على القوائم المحيثة للمجلات العلمية في الصنفين "أ" و"ب"، بداية من 25 ماي 2025، وهو التحيين الذي تسعى من خلاله وزارة التعليم العالي إلى تحقيق انتشار أوسع للبحوث العلمية وللباحثين، ومن ثمة تحقيق قفزة مهمة في التصنيفات العالمية.
وفق تعليمية جديدة لوزارة التعليم العالي؛ موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية، ومنهم لرؤساء المؤسسات الجامعية والبحثية موضوعها "تحيين قوائم المجلات العلمية الصنفين "أ" و"ب"، والقوائم المحيثة للمجلات المفترسة والناشرين المفترسين"، فإنه وفي إطار سياسة وزارة التعليم العالي الرامية إلى توحيد قوائم المجلات العلمية، تضع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تحت تصرف الأسرة العلمية الوطنية القوائم المحيثة للمجلات العلمية المصنفة ضمن الصنفين "أ" و"ب"، حسب الميادين الكبرى للبحث، وكذا القوائم المحيثة للمجلات المفترسة والناشرين المفترسين، ووضعت الوزارة بحوزتهم رابط خاص بإمكانهم الدخول إليه للاطلاع على قائمة المجلات المحيثة، على أن تدخل هذه القوائم حيز التنفيذ بالنسبة للمقالات المرسله بعد تاريخ 25 ماي 2025.

ولفتت الوزارة الانتباه إلى أنه بالإضافة إلى كون المجلات العلمية من الصنفين "أ" و"ب" المؤهلة والمعتمدة لدى وزارة التعليم العالي، يجب أن تكون "غير مفترسة" وغير صادرة عن "ناشر مفترس"، فإنه يتمين عليها، اعتبارا من نفس التاريخ المذكور؛ أن تكون أيضا غير مدفوعة الثمن ودون رسوم النشر، باستثناء المجلات العلمية المفهرسة في "واب أوف ساينس" الصنف "أ"، أو

تماشيا مع الخطوة التي اتخذتها وزارة البريد حملات تحسيسية بالجامعات حول النصب والاحتيال عبر الأنترنت

لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية؛ قصد نشر الرسالة الخاصة بهذه الحملة التحسيسية على أوسع نطاق، والعمل على إنجاحها، والقيام بحملات إعلامية وتحسيسية على مستوى المؤسسات الجامعية بما يرويه مناسبة دون قيد أو حصر، وتوجيه الأساتذة من أجل إيصال الرسالة التي تتضمنها العملية الإعلامية والتحسيسية على أوسع نطاق، ومشاركة المحتوى التحسيسية الرقمي الذي سيتم إعداده، على مختلف المواقع الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي، يضيف المصدر ذاته.

رشيدة دبوب

عبر الأنترنت.. كن يقظاً"، وتعزيزاً لجهود التعاون والتنسيق بين الهيئات والمؤسسات العمومية، فإن القائمين على المؤسسات الجامعية والخدمات الوطنية، وذلك عبر الإيعاز إلى المصالح المختصة لديهم لإيلاء العناية اللازمة لهذه الحملة، تضيف تعليمات وزارة التعليم العالي. كما شددت المراسلة على المساهمة في إنجاح أهدافها التوعوية، بما يخدم المصالح العام ويعزز الأمن الرقمي للمواطنين، لاسيما من خلال الإيعاز إلى مصالحهم المختصة للتعاون والتنسيق مع المديريات الولائية

والاحتيال عبر الأنترنت"، متبوعة بالإرسال الذي تلقتة وزارة التعليم العالي من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رقم 552 المؤرخ في 4 ماي 2025، فإنه وفي إطار تنظيم الحملة التوعوية التحسيسية حول مخاطر النصب والاحتيال عبر شبكة الأنترنت، التي بادر بإطلاقها قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، بالتنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية، التي ترمي إلى رفع مستوى الوعي لدى المواطنين، وترسيخ ثقافة الحذر والتحلي باليقظة المستمرة، تحت شعار "لا تشارك معلوماتك الشخصية

● أمرت وزارة التعليم العالي بتنظيم حملات تحسيسية عبر المؤسسات الجامعية؛ حول النصب والاحتيال عبر الأنترنت، وهذا تماشيا مع المبادرة التي أطلقتها وزارة البريد بهذا الخصوص بالتنسيق مع كل القطاعات الوزارية.

وفي مراسلة موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات، للاتصال بمديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وأيضا موجهة إلى المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية للاتصال بمديري الخدمات الجامعية موضوعها "الحملة التوعوية التحسيسية حول النصب

جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر إطلاق أول قناة إلكترونية علمية موجهة للطلبة

بث ريبورتاجات تعنى بالإنجازات العلمية للطلبة ونماذج عن أصحاب مشاريع مبتكرة ناجحة، وأصحاب مؤسسات ناشئة من خريجي نفس المؤسسة الجامعية. كما يتضمن نشاط القناة إعلام الطلبة بالأنشطة العلمية المبرمجة، على غرار الملتقيات والندوات والمحاضرات، وكذا الإعلان عن فترات الامتحانات، إلى جانب تخصيص فضاء إعلامي تفاعلي مع الطلبة لمعرفة أفكارهم واقتراحاتهم في الجانب البيداغوجي. تأتي هذه المبادرة في إطار البرنامج المسطر من طرف إدارة جامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر، الرامي إلى تشجيع المبادرات الإعلامية والثقافية والفنية والرياضية بنفس الجامعة. وتعتزم إدارة الجامعة، استحداث على مستوى كلياتها، إذاعات للبحث الداخلي بغية تمكين الطلبة والأساتذة من الوصول إلى المعلومة الأنوية التي تخص المستجدات البيداغوجية والعلمية، حسب مدير الجامعة الأستاذ بوعادي عابد.

ب. نور الدين

● أطلقت جامعة مصطفى اسطمبولي، بمعسكر، أول قناة إلكترونية علمية، بمبادرة من إدارة الجامعة لفائدة طلبتها، التي تعد الأولى من نوعها بهذه المؤسسة للتعليم العالي، حيث أشرفت على مراسم انطلاقها المفوضة الوطنية لحماية الطفولة مريم شرفي، بمعية الوالي فؤاد عايسي، ورئيس المجلس الشعبي الولائي بن علي بيدي، بحضور مدير الجامعة الأستاذ بوعادي عابد.

يتواجد مقر القناة على مستوى المكتبة المركزية للجامعة، تبث برامجها عبر اليوتيوب، تتيح للطلبة مشاهدة مجموعة من الحصص الإعلامية المباشرة التي تعنى بكل المستجدات التي تشهدها ذات المؤسسة للتعليم العالي، على غرار تسليط الضوء على الإصدارات البحثية الجامعية الجديدة.

كما ستقوم القناة، التي يشرف على تسييرها مجموعة من الأساتذة ومهندسين في الإعلام الآلي، بتغطية جميع التظاهرات العلمية والثقافية والفنية والبيئية والتاريخية التي تحتضنها ذات الجامعة طيلة السنة، فضلا على

البروفيسور مبارك جعفري لـ "الخبر"



انضمام الطلبة للثورة شكل صدمة للمستعمر

- إضراب 19 ماي 1956 ساهم في تدويل القضية الجزائرية وفضح السياسة الاستعمارية
- في الأيام الأولى لنداء التحق أكثر من 157 طالبا بصقوف جيش التحرير الوطني في الولاية الرابعة وحدها
- الإضراب يؤكد أن الثورة الجزائرية ثورة شعب بأكمله وليس جهة أو مجموعة كما كانت تسوق له الدعاية الفرنسية

يعود بنا البروفيسور مبارك جعفري، أستاذ التاريخ بجامعة أدرار في هذا اليوم الذي يصادف الذكرى 69 للإضراب الطلبة الجزائريين بتاريخ 19 ماي 1956 إلى حيثيات وظروف هذا الإضراب، ويحدثنا عن دوافع الطلبة الجزائريين لاتخاذ هذا الإجراء وعواقب ذلك وموقف الطرف الفرنسي، وقال في حوار لـ "الخبر" إن التحاق الطلبة بالثورة بشكل جماعي شكل صدمة للمستعمر ونخبة، مؤكدا أن الإضراب ساهم في تدويل القضية الجزائرية وفضح السياسة الاستعمارية، وأكد للعالم نية أن الثورة الجزائرية ثورة شعب بأكمله وليس جهة أو مجموعة كما كانت تسوق له الدعاية الفرنسية، كما صرح جعفري بأن وجود هؤلاء الطلبة المثقفين الشباب في الثورة وفي وقت حساس كان أمرا مهما، وأعطى وجودهم دفعا قويا للثورة وضربة موجعة للاستعمار الذي كان يراهن عليهم من أجل تمرير مشاريعه الاندماجية، وأضاف بأن انضمام هؤلاء للنضال جاء في وقت كانت بحاجة للمزيد من النخب والاطارات للتسيير لها والحضي بها قدما نحو النصر.

صاورية: لامية أورتلان



وفي مراكز اللاجئين الجزائريين، وفي الجانب الإعلامي استغفنت الثورة من الطلبة في الإذاعة، وفي إنشاء الصحف والشرقيات، مثل: المجاهد، المقاومة، الثورة، صوت الجبل. ولم يقتصر دورهم على تلك المرحلة بل أرسلت الثورة الكثير منهم لمواصلة تكوينهم خارج الوطن، وإعدادهم ليسهموا في بناء الجزائر بعد الاستقلال.

يعتبر التحاق الطلبة بالثورة انخراطا للثنية في الكفاح المسلح، ما الذي أضفته هذه الطبقة للعمل المسلح؟

● لقد جاء الإضراب والتحاق الطلبة في وقت حساس وعصيب على الثورة، وأعطى دفعا مغزيا وماذا كبيرا لها، في وقت كانت بحاجة للمزيد من النخب والاطارات والكوادر لتسييرها والمضي بها قدما نحو النصر. خاصة أنه جاء بعد هجمات 20 أوت 1955، وأيام قبل مؤتمر الصومام أوت 1956، وبداية مرحلة جديدة من مراحل التنظيم والشمولية، وفي وقت تزايدت الهجمة الاستعمارية وحروب الإبادة على الشعب الجزائري، وفقت الثورة بعضا من قادتها: استشهاد باجي مختار 20 نوفمبر 1956، بيدوش مراد 18 جانفي 1955، قائد الأراس مصطفى بن بولعيد الذي استشهد يوم 22 مارس 1956، هذا بالإضافة إلى ازدياد نشاط الحركة المسلحة تلك الفترة، والتي كانت تسمى إلى استقطاب الطلبة الجزائريين في مختلف دول العالم لصموفها. وقد عبرت جريدة "المجاهد" عن أهمية هذا الحدث في عددها الصادر بتاريخ 01 نوفمبر 1957 والذي جاء فيه: لقد قضى الإضراب نهائيا على الدعاية الاستعمارية التي كانت تهدف إلى سلخ المثقفين الجزائريين عن شعبهم ولورثهم واعتبارهم من المساعدين والموالين له في البلاد. وبالتالي يمكننا القول إن وجود هؤلاء الطلبة المثقفين الشباب في الثورة وفي وقت حساس كان أمرا مهما وأعطى وجودهم دفعا قويا للثورة وضربة موجعة للاستعمار الذي كان يراهن عليهم من أجل تمرير مشاريعه الاندماجية، وبالتالي لهم كان وجودهم طبيعيا لأنهم اختاروا أن يكونوا إلى جانب شعبهم وقضيتهم، والكثير منهم ضحوا بأنفسهم ومستقبلهم من أجل وطنهم، وهو ما تجسد في مختلف فئات الشعب الجزائري وأعطى دفعا قويا لثني منها للاتحاق بالثورة.

الجزائريين بتاريخ 28 جانفي 1958 واعتقلت الكثير من أطرائه وكوادره، وهو ما أجبر الكثير منهم على مغادرة فرنسا باتجاه دول صديقة للثورة، ومواصلة نشاطهم هناك. وعلى الصعيد الدولي كان هناك تعاطف ومساندة كبيرة من المنظمات الطلابية المختلفة للطلبة الجزائريين في نضالهم، كما تناولت مختلف وسائل الإعلام الدولية الإضراب وحيثياته، وفضح السياسة الاستعمارية، والتأكيد للعالم على أن الثورة الجزائرية ثورة شعب بأكمله وليس جهة أو مجموعة كما كانت تسوق له الدعاية الفرنسية.

ما هي مهمة الطلبة الذين التحقوا بصقوف الثورة؟

● بعد التحاق الطلبة بالثورة كانت لهم بصمتهم ومساهمتهم؛ وأولت لهم الكثير من المهام في مختلف الجوانب، ففي الجانب العسكري مثلا: تم تجنيد الكثير من الطلبة في صقوف جيش التحرير، منهم: بشير تواتي، الطاهر بن مهدي، زهير إحدان، الطيب فرحات، الدكتور حسن الخيطي... وغيرهم. واختار معظم قيادة الثورة العسكريين مساعديهم من بين الطلاب الجزائريين، وفي الجانب السياسي تدعم الوفد الخارجي والحكومة المؤقتة بإطارات من مختلف التخصصات، ومن الأمثلة على ذلك: استعبد المجاهد بلعيد عبد السلام سنة 1958 وهو من أبرز الطلبة لوزارة الثقافة في الحكومة المؤقتة، ثم انضم سنة 1961 إلى ديوان رئيس الحكومة المؤقتة، أما محمد الصديق بن يحيى طالب الحقوق ورئيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين فرع الجزائر، فقد مثل الطلبة الجزائريين في مؤتمر بالندونغ لرفقة الأخضر الإبراهيمي، وتولى فيما بعد الأمانة العامة للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في عهد فرحات عباس، وكان عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، وكلف بأول اتصال رسمي وعلمي مع الحكومة الفرنسية في مفاوضات مولان 1960 وإيفيان 1962م. وفي قطاع الصحة وهو من القطاعات الهامة التي استفادة من انضمام الطلبة للثورة: أطباء، ممرضين، صيادلة (نذكر: الأمين خان، محمد التومي، تجاني هدام، شوقي مصطفى، جمال درود). وفي قطاع التعليم تم تجنيد الكثير من الطلبة في مدارس جيش التحرير على الحدود كمعلمين ومدرسين

والإعلان الرسمي عنه، وسدر بهذه المناسبة نداء 19 ماي 1956 الشهير، الذي قرر الطلبة بموجبه انقطاعهم عن الدراسة والاتحاق جماعيا بالكفاح المسلح.

أجمع المؤرخون والباحثون على أن إضراب الطلبة الجزائريين بتاريخ 19 ماي 1956 شكل منتهجا تاريخيا هاما في مسار الثورة التحريرية، كيف ذلك؟

● من السمات التي ميزت ثورة أول نوفمبر 1954 أنها كانت ثورة شعبية، ضمت جميع فئات الشعب الجزائري (نساء ورجال أطفالا وشيوخا، شبابا وكهول، تجار وحرثيين، أميين ومتعلمين)، ومن بين الفئات التي كان لانضمامها وقع كبير على الثورة الطلبة، ولئن كان التحاق الكثير منهم بالثورة منذ بدايتها كأفراد أمرا عاديا، مثل الشهيد طالب عبد الرحمان الذي التحق بالثورة في مارس 1955، فإن ما وقع يوم 19 ماي 1956 يعتبر ملحمة جماعية للطلبة الجزائريين واستمرار للنضال الطلابي، كانت الاستجابية للإضراب كبيرة، وأكثر ما تصور أكثر المتقاتلين، في الجزائر وخارجها بالجامعات الفرنسية والمصرية والتونسية، ثم توسع ليشمل طلبة الثانويات وطلبة مراكز التأهيل الإداري. وفي الأيام الأولى لنداء التحق أكثر من 157 طالبا بصقوف جيش التحرير الوطني في الولاية الرابعة وحدها.

كيف كان وقع انخراط الطلبة في الثورة على الجانب الفرنسي، وكيف كان صدها عالميا؟

● شكل الإضراب والتحاق الطلبة بالثورة بشكل جماعي صدمة قوية للمستعمر ونخبة، في الوقت الذي كان يعتقد أن هذه النخب التي تكونت في مدارس وجامعاته على مر السنين هي نخب هجينة، يمكن توجيهها ضد الثورة في أي وقت، وطريقه المعيدة للاندماج، وانتقل التعاطف مع الإضراب حتى إلى الطلبة من أبناء المعمرين ممن تعاطفوا مع الثورة، ومنهم حسب ما ذكر المجاهد بن يحيى: بيار كلونا، جان لوكا، إيفيلد لافليت، فاني رنو... وغيرهم. وقد جنن الإدارة الاستعمارية من الاتحاد ومارست مختلف أنواع التضييق والقمع على الطلبة الجزائريين، ولما لم تجد نفعا مع إصرار الطلبة قهرت وزارة الداخلية الفرنسية حل الاتحاد العام للطلبة المسلمين

تحت اليوم الذكرى 69 للإضراب الطلبة الجزائريين، حدثنا عن هذه الحادثة التاريخية المهمة؟

● عند اندلاع الثورة التحريرية المباركة، كان الطلبة الجزائريون مخفيين على عدة تنظيمات طلابية، منها: جمعية الطلبة المسلمين لإفريقيا الشمالية بالجزائر، جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين بطنس، جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا بفرنسا، وكان لزاما على النخب الجزائرية في مختلف الجامعات إنشاء تنظيم طلابي جزائري يجسد طموحات الطلبة الجزائريين ويبرز الروح الوطنية في تلك المرحلة. وهو ما تم بمبادرة من جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا" والتي وجهت نداء بتاريخ 27 فيفري 1955 لكل الطلبة الجزائريين من أجل الانضمام إلى التشكيل الجديد: الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين" وعقد المؤتمر لتأسيس للاتحاد في باريس بفرنسا في الفترة من 8 إلى 14 جويلية 1955، وتم انتخاب لجنة تنفيذية للاتحاد برئاسة أحمد طالب الإبراهيمي، والعلاني ياكور تاتيا له، مولود بلهوان كاتبا عاما، عبد الرحمان شريط كاتبا مساعدا ومحمد منصور أمين المال. بعدها بأشهر تشكل فروع للاتحاد في المدن الجامعية الفرنسية، بالإضافة إلى فرع الجزائر الذي كان يرأسه محمد الصديق بن يحيى والأمين خان. وبدأ الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين نشاطه النضالي بشيئة الطلبة الجزائريين داخل الجامعات وأطرافهم، منذًا بعمليات التجمع الموجهة ضد الطلبة خاصة وضد الشعب الجزائري عامة، ونقل صورة ما يجري في الجزائر للنخب والرأي العام الفرنسي. وفي الفترة من 24 إلى 30 مارس 1956 عقد "الاتحاد مؤتمره الثاني في باريس، أين تم الإعلان عن المطالبة بالاستقلال وتمت عملية تجديد اللجنة التنفيذية.

مع تزايد التجمع الفرنسي وتضييق الخناق على الطلبة الجزائريين في الجامعات خاصة جامعة الجزائر، وتعتت السلطات الاستعمارية وعدم استجابتها لمطالب الاتحاد، ورواج إشاعة اغتيال الطالب فرحات حجاج الذي أختفى بعد اعتقاله في ظروف غامضة، عقد فرع الاتحاد بالجزائر اجتماعه الأول بنادي (الدكتور سعدان) وفي اللقاء طرحت فكرة الإضراب الشامل والمفتوح، وفي الاجتماع الثاني الذي عقد يوم 18 ماي تمت الموافقة على الإضراب



انخرطوا في مسار الكفاح وتعرضوا للاعتقال والسجن والنفي

استرجاع السيادة الوطنية حق انتزع بفضل تضحيات الطلبة

لعب الطلبة الجزائريون دورا بارزا إبان الثورة التحريرية المجيدة، من خلال تزويدها بإطارات أثبتت قدرتها على النضال السياسي والكفاح المسلح والمساهمة الفعالة في معركة استرجاع السيادة الوطنية.

م. سعدي

المنظم من قبل الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في 19 مايو 1956.

وركز الباحث على قوة مساهمتهم في الثورة التحريرية، خاصة في مجال الطب والإدارة، مشيرا إلى أنهم «دعموا الجانب الصحي في الثورة كطباء ثم مسؤولين على مستشفيات الثورة، وتكوين المساعدين (الممرضين)» مستذكرا الدكتور تومي ولمين خان وسي حسان الخطيب والدكتور يحي فارس ونفيسة حمود والدكتور بن زرجب وغيرهم.



كما لعبوا دورا هاما في تنظيم إدارة الثورة، ثم تأطير قطاع الاتصالات اللاسلكية، حيث أرسل بعضهم إلى خارج الوطن بقرار من القيادة لتحضير الإطارات لما بعد استرجاع السيادة الوطنية. من جهته، سلط أستاذ التاريخ بجامعة المدينة، مولود قرين، الضوء على الإضراب التاريخي للطلبة في 19 مايو 1956، والذي «جاء كنتيجة حتمية لما شهدته الثورة من تطورات على جميع الأصعدة، خاصة في المجال السياسي والدبلوماسي، أين كانت في حاجة ماسة إلى إطارات مثقفة تقدم إضافة للثورة» وهو ما دفع جبهة التحرير الوطني إلى «دعوة الطلبة إلى الإضراب والالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني».

وأكد الأستاذ قرين أن التحاق هذه الفئة أعطى للثورة «دفعاً قويا» سواء على المستوى العسكري أو السياسي أو الدبلوماسي، فكان انضمامهم للثورة «محطة ومنعرجا مهما» في مسيرة الثورة التحريرية فضلا عن مساهمتها لاحقا في إعادة بناء الجزائر بعد الاستقلال.

ولم تقتصر جهود هذه النخبة في العمل على مستوى الداخل، بل كانت لها مساهمات خارجيا، حيث أرسل قادة الثورة العديد من الطلبة للتكوين في المدارس العسكرية بعدد من البلدان الشقيقة والصديقة المساندة للثورة، ناهيك عن تواجد الطلبة في الجهاز الإداري والإعلامي لجبهة التحرير الوطني والحكومة المؤقتة بعد ذلك، فضلا عن البعثات الدبلوماسية للثورة في البلاد العربية وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. وأضاف الأستاذ الجامعي، في ذات السياق، أن انخراط الطلبة في مسيرة الثورة تجلى «من خلال مشاركتهم في العديد من الملتقيات والندوات الدولية والإقليمية، حيث عملوا على التعريف بعدالة القضية الجزائرية وحق الجزائريين في تقرير مصيرهم».

بدوره، تطرق الباحث في التاريخ، علال بيتور، إلى التحاق الطلبة بالثورة حيث أشار إلى أن انضمامهم كان في البداية بشكل فردي كغيرهم من الجزائريين، إلى غاية التحاق طلبة الجامعة والثانويات والمعاهد الفرنسية بشكل جماعي عقب الإضراب

لوضع أستاذ التاريخ بجامعة «الشهيد حمة لخضر» بولاية الوادي، لزهرة بديدة، أن إسهام الطلبة في معركة استرجاع السيادة والحرية كان من خلال «قوافل متتالية عبر مختلف المراحل، بعدما انخرطوا في مسار الكفاح وتعرضوا بذلك للاعتقال والسجن والنفي والتضييق ومصادرة أملاكهم وأرزاقهم». وأضاف ذات الأستاذ الجامعي أن الطلبة «تواجدوا في مختلف تيارات الحركة الوطنية فكانوا خزائنها واضعوا مرجعياتها»، مشيرا إلى دورهم في صفوف حزب الشعب خلال مرحلة السرية 1939-5491 من بينهم بن يوسف بن خدة، محمد لمين دباغين وأحمد يزيد، علاوة على دورهم في «إعادة بعث الحزب بعد نهاية الحرب العالمية الثانية و مساهمتهم في تأطير مظاهرات الثامن ماي 1945».

وأبرز الأستاذ بديدة أن مسار الحركة الطلابية في النضال الوطني يتجلى في «الجمعيات التي أسسوها والتي طبعت بنشاطها وفعاليتها النصف الأول من القرن 20، ليتوجوا ذلك بالتحاقهم بالثورة التحريرية مباشرة مع اندلاعها»، مستشهدا بالشهيد إبراهيم (بلقاسم) زور الذي ارتقى شهيدا أياما بعد اندلاع الثورة التحريرية. وتابع المتحدث أنه «من أجل استكمال هذا المسار وقبل أن تبلغ الثورة عامها الأول وبالتحديد في يوليو 1955 وبأمر من الثورة، تأسس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، الذي شكل أحد أهم أذرع الثورة في الداخل والخارج وشارك في كل هباتها ومؤسساتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية والإدارية والصحية والثقافية والإعلامية».

في تغريدة عبر حسابه الرسمي بوغالي: «الطلبة عماد الجزائر بسلاح العلم والإرادة»



نشر رئيس المجلس
الشعبي الوطني، إبراهيم
بوغالي، تغريدة عبر
حسابه الرسمي حيا فيها
تضحيات الطلبة
الجزائريين الذين لبوا نداء
الوطن خلال الثورة
التحريرية المجيدة، مؤكدا
أن الطلبة كانوا ولا يزالون
عماد الجزائر وسندها
بسلاح العلم
والإرادة. وذلك بمناسبة
إحياء يوم الطالب الموافق
لـ 19 ماي.

وجاء في نص التغريدة: «في يوم الطالب 19 ماي، نستحضر بكل فخر تضحيات طلبتنا
الذين لبوا نداء الوطن، وخلدوا أسماءهم في سجل المجدا الطلبة اليوم، كما الأمس، عماد
الجزائر، بسلاح العلم والإرادة. كل عام وأنتم نبض الأمة وأمل المستقبل.

م. س

الجزائر تحيي اليوم الوطني للطلاب على درب تشجيع الكفاءات العلمية مكاسب للطلبة وتشجيع على الابتكار لمسايرة التطور التكنولوجي

تحيي الجزائر، اليوم الاثنين، اليوم الوطني للطلاب المخلد للذكرى الـ 69 لإضراب 19 مايو 1956 التاريخي في ظل مكاسب عدة للطلبة على درب تشجيع الكفاءات العلمية على الابتكار والإبداع لمسايرة التطور التكنولوجي في العالم.

ص 2

وتفطّل الجامعة الجزائرية، اليوم، بدور هام في مسار الارتقاء بالجزائر إلى مصف الدول المتقدمة، لاسيما في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، حيث قطعت في سبيل تحقيق هذا الهدف، خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لفئة الطلبة بتأكيده، في أكثر من مقام، على «دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار والإبداع والتوجه نحو استحداث مؤسساتهم الناشئة».

وضمن هذا المسعى، جاء قرار رئيس الجمهورية بالرفع من قيمة المنحة الجامعية، علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية، وهو ما يعكس رؤية شاملة تصبو إلى الاستثمار في الطلبة باعتبارهم من أهم الثروات التي تعتمد عليها الجزائر.

وتعمل الجزائر على الطاقات الطلابية الشابة للمسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور والازدهار، كما اعتمدت عليهم ذات 19 مايو 1956، حين قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني، ما شكل نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية المجيدة.

وسيبقى هذا الحدث البارز في تاريخ الذاكرة الوطنية نبراسا يهتدي به جيل اليوم والغد، في سبيل رفعة الوطن بين باقي الأمم، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية حين دعا إلى ضرورة استلهم العبر من «تاريخنا وماضينا المشرف، تقديرا لتضحيات من سبقونا».

وكتأكيد منه على الأهمية التي يوليها للشباب والطلبة، التزم رئيس الجمهورية بعدم اتخاذ أي قرار يخصهم «دون إشراكهم فيه وموافقة المجلس الأعلى للشباب» مبرزا حرصه شخصيا على تطبيق ذلك.

وتنفيذا للرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية، أعرب رئيس الجمهورية في عدة مناسبات عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر و«الفريدة من نوعها إفريقيا وعربيا» بداية لانطلاقة جديدة وفي هذا المنحى، جاء تدشين القطب العلمي والتكنولوجي الشهيد «عبد الحفيظ إحدادن» بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله لتعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا من خلال إنشاء خمس مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة، لاسيما منها الرياضيات، الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

ومن ذات المنطلق، أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شهر مارس المنصرم، الطبعة الأولى لـ «جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر» الموجهة لفائدة الأساتذة الباحثين والطلبة الذين تتميز أعمالهم بالأصالة والأثر العلمي والاقتصادي.

وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسبها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة، المنتصرة، حظي هذا القطاع باستثمارات وتمويل هامين، حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دج سنة 2020، ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة. كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025، بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها، لتبلغ 20 مليار دج.

ومن ذات المنظور، عرف الموسم الجامعي الجاري استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال، لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية، يضاف إلى ذلك المسعى المتبع لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع.

وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة والصديقة، شكلت الجامعة الجزائرية، منذ الاستقلال، أحد أوجه الوفاء لمبادئ التضامن والأخوة مع مختلف الدول الإفريقية، وهو ما أكدته رئيس الجمهورية العام المنصرم، خلال مشاركته بنواكشوط في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف، أين أبرز أنه «انطلاقا من الروح الأصيلة في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على أولوية التضامن الإفريقي، فإنها لم تدخر جهدا للمساهمة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في القارة، حيث تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة في الجامعات ومعاهد التكوين والتدريب».

وكشف رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، عن أن عدد الطلبة الأفارقة المسجلين في الجامعات الجزائرية خلال سنة 2024، قد قارب 6000 طالب.

وفي هذا الإطار، تخصص الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي و500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة، علما بأنه تم توفير فرص التعليم والتكوين لـ 65 ألف طالب إفريقي شاب في مختلف التخصصات، بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر.

وفيما يتصل بتقوية مرتبة الجامعة الجزائرية، تم تسجيل التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري، كنتيجة لوسم «أدرس بالجزائر» والذي يرمي لجعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من الدول الإفريقية، العربية والآسيوية.



بوغالي : الطلبة اليوم عماد الجزائر

هنا رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بمناسبة يومهم المصادف لـ 19 ماي من كل سنة. وجاء في منشور بوغالي عبر حسابه على منصة إكس، "في يوم الطالب 19 ماي، نستحضر بكل فخر تضحيات طلبتنا الذين لبّوا نداء الوطن، وخلدوا أسماءهم في سجل المجد". وأضاف "الطلبة اليوم، كما الأمس، عماد الجزائر، بسلح العلم والإرادة" وأضاف "كل عام وأنتم نبض الأمة وأمل المستقبل".

الجامعة الجزائرية... درب جديد لتشجيع الكفاءات العلمية

العام المنصرم، خلال مشاركته بنواكشوط في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف، حيث أبرز أنه "انطلاقا من الروح الأصيلة في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على أولوية التضامن الإفريقي، فإنها لم تدخر جهدا للمساهمة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في القارة، حيث تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة في الجامعات ومعاهد التكوين والتدريب".

وكشف رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، عن أن عدد الطلبة الأفارقة المسجلين في الجامعات الجزائرية خلال سنة 2024، قد قارب 6000 طالب. وفي هذا الإطار، تخصصت الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي 500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة. علما أنه تم توفير فرص التعليم والتكوين لـ 65 ألف طالب إفريقي شاب في مختلف التخصصات، بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر.

وفيما يتصل بتقوية مرتبة الجامعة الجزائرية، تم تسجيل التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري، كنتيجة لوسم "أدرس بالجزائر"، والذي يرمي لجعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من الدول الإفريقية، العربية والآسيوية.

ج م

الاصطناعي.

ومن هذا المنطلق، أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شهر مارس المنصرم، الطبة الأولى لـ "جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر" الموجهة لفائدة الأساتذة الباحثين والطلبة الذين تتميز أعمالهم بالأصالة والأثر العلمي والاقتصادي. وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسبها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة، المنتصرة، حظي هذا القطاع باستثمارات وتمويل هامين، حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دج سنة 2020، ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة. كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025، بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها، لتبلغ 20 مليار دج. ومن المنظور ذاته، عرف الموسم الجامعي الجاري استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال، لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية، يضاف إلى ذلك المسمى المتبع لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع. وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة والصديقة، شكلت الجامعة الجزائرية، منذ الاستقلال، أحد أوجه الوفاء لمبادئ التضامن والأخوة مع مختلف الدول الإفريقية، وهو ما أكدته رئيس الجمهورية

الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات، تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني، ما شكل نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية المجيدة.

وسبق في هذا الحدث البارز في تاريخ الذاكرة الوطنية نبراسا يهتدي به جيل اليوم والغد، في سبيل رفعة الوطن بين باقي الأمم، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية حين دعا إلى ضرورة استلزام العبر من "تاريخنا وماضينا المشرف، تقديرا لتضحيات من سبقونا". وكأكد منه على الأهمية التي يوليها للشباب والطلبة، التزم رئيس الجمهورية بعدم اتخاذ أي قرار يخصهم "دون إشراكهم فيه وموافقة المجلس الأعلى للشباب"، مبرزا حرصه شخصيا على تطبيق ذلك.

وتنفيذا للرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية، أعرب رئيس الجمهورية في عدة مناسبات عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر «الفريدة من نوعها إفريقيا وعربيا»، بداية لانطلاقة جديدة وفي هذا المنحى، جاء تدشين القطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدان" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله لتعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا من خلال إنشاء خمس مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة، لاسيما منها الرياضيات، الأمن السيبراني والذكاء

تحيي، الجزائر، اليوم، اليوم الوطني للطلبة المخلد للذكرى الـ 69 لإضراب 19 ماي 1956 التاريخي في ظل مكاسب عدة للطلبة على درب تشجيع الكفاءات العلمية على الابتكار والإبداع لمسيرة التطور التكنولوجي في العالم.

وتضطلع الجامعة الجزائرية، اليوم، بدور هام في مسار الارتقاء بالجزائر إلى مصف الدول المتقدمة، لاسيما في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، حيث قطعت، في سبيل تحقيق هذا الهدف، خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفئة الطلبة بتأكيده، في أكثر من مقام، على "دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار والإبداع والتوجه نحو استحداث مؤسساتهم الناشئة".

وضمن هذا المسمى، جاء قرار رئيس الجمهورية بالرفع من قيمة المنحة الجامعية، علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية، وهو ما يعكس رؤية شاملة تصبو إلى الاستثمار في الطلبة باعتبارهم من أهم الثروات التي تعتمد عليها الجزائر.

وتعمل الجزائر على الطاقات الطلابية الشابة للمسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور والازدهار، كما اعتمدت عليهم ذات 19 ماي 1956، حين قرر طلبة



علاء الدين مقورة

الطلبة الجزائريون ووعي الثورة الذي سبق الرصاصة

الجديدة. وفي هذا السياق، تبرز بوضوح إرادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في منح الشباب المكانة التي يستحقونها داخل مؤسسات الدولة وقضاءات القرار، إيماناً منه بأن الجزائر التي منحتها بالأمس شباباً في الجبال والجامعات، لا يمكن أن ينهض بها اليوم سوى جيل جديد واع بمسؤوليته التاريخية. إن دعم الرئيس تبون للشباب ليس مجرد خطاب سياسي، بل ترجمة عملية لمبدأ استمرارية الروح الثورية في مشروع وطني جامع، يراهن على الذكاء الجماعي للشباب، ويؤمن بأن المستقبل لا يمنع بالجنين إلى الماضي فقط، بل باستلهاهم روحه في بناء دولة قوية، عصرية، عادلة، وذات سيادة كاملة على قراراتها ومقرراتها. وهكذا، يخلط الطلبة، بالأمس واليوم، ضمير الأمة النابض، وعنواناً دائماً لنهضة الجزائر كلما استدعى الوطن أبناءه المخلصين.

وتضع معارفها في خدمة التحرر، وليس في ترف التنظير أو الابتعاد عن نبض الناس. لقد اختاروا طوعاً أن يضنوا حياتهم على المحك، وأن يفادروا مقاعد العلم المريحة نحو جبال النار، إيماناً بأن لا علم تجمت الاحتلال، ولا معرفة خارج سياق الحرية. ولعل من أهم الدروس التي يمكن استخلاصها من هذا الدور التاريخي للطلبة هو أن بناء الأمم لا يتم فقط عبر البنية، بل عبر نخبة واعية تدرك أن مشروع التحرير لا يتوقف عند طرد المستعمر، بل يبدأ فعلياً عند تحرير الوعي، وإعادة تشكيل الإنسان الجزائري على أسس وطنية سليمة. وهذا ما يجعل الحديث عن الطلبة في الثورة ليس مجرد استحضار لماضي ضال، بل استدعاء لمسؤولية راهنة، لقد حمل الطلبة الجزائريون القلم في يد، والبنادق في الأخرى، ومنعوا لحظة هارقة في تاريخ الجزائر الحديث واليوم، ويعد عقود من الاستقلال، لا يزال مدى موقنهم يلقي بظلاله على راهنتنا، بوصفه معياراً أخلاقياً وثقافياً لوطنية لا تُشتري، ولقيمة لا تُذبل، ولثورة لم تنته. واليوم، ويعد أكثر من ستة عقود على الاستقلال، تستعيد الجزائر هذا الإرث الطلبي المجيد لتبني عليه رؤية جديدة لمستقبل الوطن، تُعطي من قيمة الشباب وتراهن على طاقاتهم في مسار بناء الجزائر

السياسي والتنظيمي الذي أظهره، فقد بادروا، في الداخل والخارج، إلى تأسيس أطر تنظيمية، مثل الاتحاد العام للطلبة الجزائريين، الذي لعب دوراً جوهرياً في إيصال صوت الثورة إلى الجبال الخوية، حيث تمكن الطلبة الجزائريون من كسر الجماد الإعلامي والسياسي، وكشفوا زيف الدعاية الاستعمارية التي كانت تصور الجزائر كمقاطعة فرنسية مزدهرة. كما كان الطلبة في الميدان العسكري جزءاً من دينامية الجهاد المسلح، حيث التحق العديد منهم بصقوف المجاهدين، ليس فقط كحلبة سلاح، بل كمفكرين ومرشدين ومكونين، أدخلوا إلى جيش التحرير أدوات التنظيم والتخطيط والانضباط. وقد ساعدت خلفياتهم العلمية والثقافية على توسيع دائرة الوعي داخل صفوف المجاهدين، وربما المعركة بالمشروع الوطني لبناء دولة جزائرية مستقلة، عصرية، وذات سيادة. إن الحديث عن دور الطلبة في الثورة لا يجب أن يُختزل في لحظة الإضراب فحسب، رغم رمزيته الكبرى، بل يجب أن يُنظر إليه كمسار طويل من التراكمات الفكرية والنضالية التي أنتجت "مثنى ثورياً" لا ينم عن مجتمع، بل ينم عن فئة. لقد أثبت الطلبة الجزائريون أن النخبة لا تكون حقيقية إلا حين تنحاز لقضايا شعبها،

لم يكن خوفاً الطلبة الجزائريين معترك الثورة التحريرية مجرد استجابة ظرفية لنداء الوطن والثورة، بل كان فعلاً نضالياً نابهاً من وعي راسخ بأن المعركة ضد الاستعمار الفرنسي القاسم الطالم لم تكن فقط معركة سلاح، بل معركة وعي ووجود. لقد مثل الطلبة في الخمسينيات طفلة مثقفة واعية مسؤولة أدركت باكراً أن الاحتلال لم يكن مجرد غزو عسكري، بل مشروعاً استيعابانياً ثقافياً فكرياً سيكولوجياً يسعى إلى اجتثاث الذاكرة الوطنية وتفتيت الهوية ومحو الانتماء الحضاري للشعب الجزائري. ومن هذا الإدراك العميق، تولدت قناعة بأن الثورة لا تكتمل إلا عندما يتحول العقل إلى جبهة، والجامعة والمعهد إلى معسكر مقاومة، والقلم إلى طلقة وعي لا تقل أثراً عن الرصاصة في الجبل. إن إضراب 19 ماي 1956، حين قرر الطلبة تعليق دراستهم والاتحاق بصقوف جيش التحرير الوطني، لم يكن مجرد فعل احتجاجي أو تضامني، بل لحظة تأسيسية ومفصلية في تاريخ الثورة، قلبت معادلات كثيرة، وأثبتت أن النخبة المثقفة ليست بمنأى عن نضال الشعب، بل هي في قلبه ومقله. لقد هاجم الطلبة الجميع بحجم الوعي

المؤرخ محمد القورصو للنصر إضراب 19 ماي 1956 شكل منعرجا حاسما في تاريخ الثورة

أكد المؤرخ محمد القورصو، أمس، أن إضراب الطلبة في 19 ماي 1956، شكل منعرجا حاسما في تاريخ الثورة الجزائرية، مع التحاق الطلبة والتلاميذ بصنف الثورة التحريرية، والتي كانت بحاجة إلى الأدمغة، معتبرا في هذا الإطار، أن العقل المفكر والمدير كانت له إسهامات أساسية في دفع الثورة نحو الأمام والترويج لها في الخارج، مبرزاً في السياق ذاته، أن المثقفين الجزائريين، والذين تفتقت مواهبهم المختلفة، وقفوا في وجه فطاحلة السياسة والدبلوماسية الفرنسية.

وأكد المؤرخ محمد القورصو في تصريح للنصر، أمس، أن كافة الطاقات الجزائرية ومنها المثقفة والعمال والفلاحين والنقابيين وغيرها، تفاعلوا مع الحركة المناهضة للاستعمار الفرنسي، وضخوا نصرة لقضية اعتبروها مقدسة، لافتاً في هذا الإطار، إلى أن التحام الطلبة الجزائريين بالثورة التحريرية، تحصيلاً حاصل وكان أمراً طبيعياً بالنسبة إليهم، سواء الطلبة في الجزائر أو في فرنسا أو التلاميذ في الثانويات وأشار في هذا السياق، إلى تفاعلهم مع ما درسوه حول الثورة الفرنسية التي دافعت عن بعض القيم والتي دأستها الإدارة الكولونيالية في الجزائر.

وأوضح المؤرخ محمد القورصو، أن إضراب الطلبة في 19 ماي 1956، شكل منعرجا حاسما في تاريخ الثورة الجزائرية، حيث غادر الطلبة مقاعد الدراسة، سواء في مدرجات الجامعات أو الثانويات والتحقوا بصنف الثورة التحريرية وكان بينهم تلاميذ وأطباء ومهندسين وخبراء في مختلف الميادين.

واعتبر المؤرخ، أنه بقدر ما كانت الثورة التحريرية في حاجة إلى أيادي لرفع البندقية ووضع المتفجرات، كذلك كانت في حاجة أيضا إلى الأدمغة وبحاجة لمن يفكر وبحاجة إلى القلم والكلمة وبحاجة إلى الاستراتيجيين. وأضاف بالقول أنه، إذا وقف زعماء جيش التحرير الوطني في وجه الضباط الفرنسيين ومنهم ماسو وغيره، وقف أيضا المثقفون الجزائريون في وجه فطاحلة السياسة والدبلوماسية الفرنسية، لافتاً في هذا السياق، إلى أن الفطاحلة الجزائريين، لم يكونوا في الأصل سياسيين أو دبلوماسيين ولكن أصبحوا كذلك، لأن الضرورة فرضت عليهم وبالتالي تفتقت مواهبهم المختلفة.

وفي هذا الإطار، أكد المتدخل، أن العقل المفكر والمدير والمنظم، كانت له إسهامات أساسية في دفع الثورة نحو الأمام والترويج للثورة في الخارج وفي الأخير في اتفاقيات إيفيان من خلال فرض مجموعة من القضايا التي حاولت فرنسا أن تتجاوزها.

و بمناسبة إحياء الذكرى 69 لليوم الوطني للطالب المصادف لـ 19 ماي من كل عام، أبرز المتحدث، أهمية المناسبة والتي تعد عبوة للأجيال للطلبة والتلاميذ وللأجيال الصاعدة، وأضاف أنه على الأجيال المقبلة أن تصون الجزائر، مثلما قام به الأسلاف في السابق. وأكد المؤرخ في هذا الصدد، أن الجزائر في حاجة إلى أبنائها ومن يبنونها في عصر التكنولوجيا والمعطيات الافتراضية والذكاء الاصطناعي، لافتاً إلى أهمية مساهمة الجامعة في تكوين طلبة الجزائريين.

مراد ح

في احتفالية بمناسبة يوم الطالب

الإعلامي حفيظ دراجي يقدم لتجربته لطلبة جامعة أم البواقي

أحييت، أمس ولاية أم البواقي، الذكرى التاسعة والستين ليوم الطالب، باحتفالية رسمية ميزها توجيه الدعوى لضييف الجامعة الإعلامي والمعلق الرياضي حفيظ دراجي، إلى جانب تكريم إدارة الجامعة لكل الفرق الرياضية والطلبة المشاركين والمتفوقين في مختلف الأنشطة الرياضية والفكرية.

ودعا حفيظ دراجي لتغيير مصطلح الجزائر العميقة واعتماد مصطلح «الجزائر العظيمة» بدلا عنه، معتبرا بأن الاحتفال يأتي من أجل حفظ الذاكرة للأجيال المتعاقبة، داعيا طلبة الجامعة للحفاظ على كل المكاسب التي تحققت بفضل نضال المجاهدين وشهداء ثورة نوفمبر.

وتميزت الاحتفالية بتكريم مصالح ولاية أم البواقي بالتنسيق مع مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بأم البواقي لمجاهدين اثنين ممن صنعوا ملحمة أول نوفمبر الخالدة، ويتعلق الأمر بالمجاهدة وأرملة شهيد مناع حمامة وكذا المجاهد دربال أحمد، إلى جانب تكريم إدارة الجامعة للنوادي العلمية والثقافية والرياضية المتميزين في مشاركاتهم في مختلف المسابقات والمنافسات العلمية والثقافية خارج الولاية، مع تكريم فرق رياضية داخل حرم الجامعة وداخل مختلف الإقامات الجامعية وفي مختلف الرياضات سواء كرة القدم أو كرة السلة وكرة اليد.

أحمد ذيب



«الإعلام الرياضي في زمن التحول الرقمي.. رؤية مهنية استشرافية لطلبة اليوم»، مع تقديمه لتجربته في التعليق الرياضي موجهها نصائح وتوجيهات للطلبة داعيا إياهم لضرورة الالتزام والانضباط في مساهمهم التعليمي والمهني لتحقيق النجاحات،

الاحتفالية التي انطلقت من روضة الشهداء بوضع إكليل من الزهور والترحم على أرواح الشهداء الطاهرة، احتضنتها قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة العربي بن مهيدي، وعرفت حضور الإعلامي والمعلق الرياضي حفيظ دراجي الذي قدم مداخلة حول

D'IMPORTANTES ACQUIS POUR LES ÉTUDIANTS

Le pays a franchi, au cours des dernières années, de grands pas, traduits par l'intérêt particulier qu'attache le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, à la catégorie des étudiants, en insistant, à maintes occasions, sur «le soutien de l'Etat aux projets des étudiants pour les encourager davantage à l'innovation et à la créativité, ainsi qu'à la création de leurs propres start-up». Dans cette optique, la décision du président de la République d'augmenter la valeur de la bourse universitaire et ses orientations pour lancer un plan de réforme globale des œuvres universitaires illustrent une vision ambitieuse qui tend à investir dans les étudiants, en tant que ressource importante sur laquelle l'Algérie peut compter. L'Algérie mise sur les jeunes énergies estudiantines pour aller de l'avant vers de nouveaux horizons de développement et de prospérité plus vastes, comme ce fut le cas, un certain 19 mai 1956, lorsque des étudiants d'universités et de lycées avaient décidé de lancer une grève des cours et des examens, en réponse à l'appel du Front de libération nationale (FLN), ayant constitué un tournant décisif dans le cours de la glorieuse Révolution de libéra-

tion. En guise de réaffirmation de l'importance qu'il accorde aux jeunes et aux étudiants, le président de la République s'est engagé à ne prendre aucune décision les concernant «sans leur participation et l'approbation du Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ)», ce qui témoigne de son attachement à la mise en œuvre de cet engagement. Aussi, conformément à la vision réformatrice de l'université algérienne, le président de la République a exprimé son souhait de voir les écoles nationales supérieures, «uniques en leur genre en Afrique et dans le monde arabe, amorcer un nouveau départ». C'est dans cette optique que l'inauguration du pôle scientifique et technologique Chahid Abdelhafid-Ihaddaden dans la ville nouvelle de Sidi Abdallah, a eu lieu, renforçant ainsi le réseau des écoles nationales supérieures, par la création de cinq (5) écoles supérieures assurant la formation dans les diverses spécialités scientifiques de précision, notamment les mathématiques, la cybersécurité et l'intelligence artificielle. Partant, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a lancé, en mars dernier, la première édition du «Prix du

président de la République du chercheur innovant», destiné aux enseignants-chercheurs et aux étudiants, dont les travaux se distinguent par leur originalité et leur impact scientifique et économique. Compte tenu de l'importance que revêt la recherche scientifique dans l'Algérie nouvelle et victorieuse, en tant que priorité, ce secteur a bénéficié d'investissements et d'un financement important. Le budget qui lui a été alloué au cours de l'année 2024 s'est élevé à 18 milliards DA, contre près de huit (8) milliards DA, consacrés en 2020, ce qui représente une augmentation de plus de 112%. Ce budget a également connu une autre augmentation en 2025, de 10 % par rapport à l'année précédente, pour atteindre 20 milliards DA. De ce fait, cette année universitaire a vu la création d'un écosystème entrepreneurial comprenant 117 incubateurs d'entreprises pour accompagner les porteurs d'idées innovantes, et 107 centres de développement de l'entrepreneuriat (CDE), qui s'ajoutent aux efforts déployés pour la transition des établissements universitaires vers les universités de quatrième génération.

EL MOUDJAHID

BOUMERDÈS UNE STÈLE COMMÉMORATIVE EN HOMMAGE À 12 ÉTUDIANTS

Une stèle commémorative a été inaugurée, hier à Dellys, à l'est de Boumerdès, en hommage à 12 étudiants originaires de cette ville, qui ont quitté les bancs de l'école pour rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale (ALN), en réponse à l'appel à la grève lancé par l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) le 19 mai 1956. Inscrite dans le cadre de la commémoration du 68^e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant, l'inauguration de ce monument s'est déroulée en présence des autorités de la wilaya, de membres de la famille révolutionnaire et de divers organismes. Le projet de cette stèle, réalisée dans la zone de Sidi El Medjni, à l'entrée sud de la ville de Dellys, a été financé sur le budget de la wilaya et de la commune, selon les explications fournies à l'occasion par le directeur des Moudjahidine et des Ayants droit, Cherikhi Saïd.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE LE SYNDICAT DES TRAVAILLEURS DE LA PÉDAGOGIE SE CONCERTE

■ KAMÉLIA HADJIB

Dans le cadre de l'ouverture du dialogue entre les différents partenaires sociaux, une réunion de concertation s'est tenue entre le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et le Syndicat national des travailleurs de la pédagogie, présidé par son SG Souhil Benlounes.

«Cette rencontre, qui s'est déroulée le 12 mai dernier en présence des cadres du ministère, a permis d'aborder les préoccupations professionnelles et sociales des personnels pédagogiques des établissements d'enseignement supérieur», a-t-on appris dans un communiqué du Syndicat national des travailleurs de la pédagogie. Les discussions ont, notamment, porté sur les réflexions en vue de l'élaboration d'un statut particulier regroupant toutes les catégo-



ries de travailleurs de la pédagogie, incluant l'intégration des contractuels.

Au cours de cette rencontre, le ministère a confirmé son accord pour la création du grade d'ingénieur assistant (1^{er} et 2^e niveaux) dans les laboratoires universitaires, ainsi que la révision programmée de l'arrêté interministériel relatif aux postes supérieurs, en coordination avec la

Fonction publique. Une instruction a, également, été donnée, pour adapter les horaires d'été dans les régions du Sud aux spécificités locales.

Concernant l'Université de Formation Continue (UFC), les parties ont évoqué la révision du décret exécutif n° 90-149, actuellement à l'étude. La décentralisation des centres UFC reste conditionnée à la publication des

décrets de création, tandis que l'aménagement des locaux UFC pourra être envisagé sous réserve d'une autorisation d'exploitation. La régularisation des reliquats de formation des années 2014-2015 est en cours de traitement. Par ailleurs, la reconnaissance du Diplôme d'Études Universitaires Appliquées (DEUA) en tant que diplôme universitaire à part entière a été confirmée.

Sur le volet formation et promotion, les critères des stages à l'étranger ont été discutés. Actuellement soumis à la détention d'un diplôme universitaire et à un classement en catégorie 10 ou plus, ces critères feront l'objet d'une révision prochaine, notamment quant aux taux applicables.

Les préoccupations sociales ont également été au cœur des discussions. S'agissant de la préoccupation portant sur la prime de zone, celle-ci relève d'une compétence nationale et échappe au champ

d'intervention du ministère. En revanche, un accord a été trouvé pour la création d'un comité mixte dédié à l'amélioration de la gestion des œuvres sociales. Dans ce cadre, les travailleurs ont été vivement encouragés à profiter des dispositifs de logement promotionnel (LPA) réservés au secteur.

Enfin, sur le plan du dialogue social et de l'action syndicale, une instruction a été adressée aux établissements universitaires, pour assurer le respect du calendrier des réunions de concertation régulières, gage d'un dialogue pérenne. À la fin, le Syndicat National des Travailleurs de la Pédagogie a salué la qualité de l'écoute et la considération accordée aux préoccupations exprimées, réaffirmant son attachement à un dialogue responsable et constructif, vecteur de stabilité et de progrès pour le secteur de l'Enseignement supérieur.

K. H.

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

69^e ANNIVERSAIRE DE LA GRÈVE DU 19 MAI 1956

Un coup fatal au colonialisme

Lazhar Bedida, professeur d'histoire à l'Université chahid Hamma-Lakhdar de la wilaya d'El Oued, a précisé à l'APS que la contribution des étudiants dans le combat pour le recouvrement de la souveraineté et la liberté s'est illustrée par «des vagues successives à différentes étapes après leur engagement dans la lutte, ce qui les a exposés à l'arrestation, l'emprisonnement, l'exil, aux persécutions et à la confiscation de leurs biens et moyens de subsistance». Les étudiants «étaient présents au sein des différents courants du mouvement national, constituant à la fois sa réserve intellectuelle et les architectes de ses référentiels», a-t-il dit, mettant en avant leur rôle dans les rangs du Parti du peuple algérien (PPA) durant la période de clandestinité (1939-1945), parmi lesquels Benyoucef Benkhedda, Mohamed Lamine Debaghine et M'hamed Yazid, outre leur rôle dans la relance du parti après la Seconde Guerre mondiale et leur contribution dans l'encadrement des manifestations du 8 mai 1945.

Et de rappeler qu'avant la première année de la Révolution, précisément en juillet 1955, l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) fut créée sur instruction de la Révolution, constituant ainsi l'un des leviers les plus importants de la Révolution, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur du pays, en s'impliquant dans toutes ses structures politiques, diplomatiques, militaires, administratives, sanitaires, culturelles et médiatiques. Pour sa part, le moudjahid Abdellah Athmania, étudiant à l'époque, a fait

L'ALGÉRIE CÉLÈBRE AUJOURD'HUI LA JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT, marquant le 69^e anniversaire de la grève historique du 19 mai 1956. Une action qui rappelle que les étudiants algériens ont joué un rôle éminent durant la glorieuse Guerre de libération, en fournissant à celle-ci des cadres compétents qui ont démontré leur capacité à mener à la fois combat politique et lutte armée, contribuant ainsi de manière déterminante au recouvrement de la souveraineté nationale.



savoir que la grève du 19 mai 1956 a démontré au colonialisme français l'attachement indéfectible de l'élite étudiante à sa patrie en mettant un terme à ses illusions d'en faire un réservoir dans la gouvernance du pays. «Cette grève a été l'expression du soutien de toutes les composantes du peuple à la lutte armée notamment les étudiants. Avec d'autres camarades, nous avons quitté l'université pour prendre part

à la guerre. La première grève a été déclenchée à l'institut de Constantine en réaction à l'enlèvement et l'assassinat de Rhéda Houhou par les autorités françaises en représailles à la mort d'un commissaire de police après l'ordre donné d'effectuer des actions fidèles dans les villes. Depuis, aucun étudiant n'a rejoint les universités. Le mot d'ordre des étudiants d'alors disait : Nous ne ferons pas de plus

belles victimes en ayant des diplômes», s'est-il souvenu.

FORTE CONTRIBUTION À LA RÉVOLUTION DE LIBÉRATION

Et d'ajouter : «L'adhésion massive des étudiants après la grève du 19 mai 1956 a porté le coup fatal au colonialisme français qui pensait que les étudiants algériens accueillis dans ses universités allaient effacer leur identité et leur refus de l'occupation dans l'objectif d'en faire un

réservoir humain qui le soutiendra dans le futur.

L'abandon des bancs des lycées et des universités était définitif comme ailleurs dans le pays en réponse à l'appel à la grève du 19 mai 1956», a témoigné le moudjahid. De son côté, le chercheur en histoire, Allal Bitour, est revenu sur le ralliement des étudiants à la Révolution, précisant que leur engagement s'est d'abord fait de manière individuelle, à l'instar des autres Algériens, jusqu'à ce que les étudiants des universités, lycées et instituts français rejoignent la Révolution de manière collective, suite à la grève organisée par l'UGEMA, le 19 mai 1956.

Le chercheur a mis l'accent sur la forte contribution des étudiants à la Révolution de libération, notamment dans les domaines de la médecine et de l'administration, soulignant «qu'ils ont soutenu l'action sanitaire de la Révolution en tant que médecins, puis en tant que responsables des hôpitaux de la Révolution, tout en assurant la formation d'aides-soignants (infirmiers), citant, entre autres, les noms des médecins Mohamed Toumi, Lamine Khene, Si Hassan El-Khatib, Yahia Farès, Nafissa Hamoud et Benaouda Ben Zerdjeb. Les étudiants algériens ont également joué un rôle prépondérant dans l'organisation administrative de la Révolution et dans l'encadrement du secteur des télécommunications. Certains ont été envoyés à l'étranger sur décision du commandement de la Révolution en vue de préparer les cadres pour après le recouvrement de la souveraineté nationale.

■ Karima Dehiles/APS

MOULOUD GRINE, ENSEIGNANT D'HISTOIRE À L'UNIVERSITÉ DE MÉDÉA

«Un tournant décisif»

Entretien réalisé par Amirouche Yazid

Dans cet entretien, Mouloud Grine, enseignant d'histoire à l'université de Médéa, situe le contexte dans lequel les étudiants et lycéens ont abandonné les universités et les lycées pour rejoindre le maquis. Il rappelle que cette action a été un tournant décisif dans la Révolution algérienne.

Le président Tebboune a mis en avant, hier, dans son message à l'occasion de la célébration de la Journée nationale de l'étudiant, la nécessité pour l'université de s'adapter en matière de formation aux réalités économiques du pays. Que signifie cela pour vous ?

Oui, l'Université est la locomotive de la société et le phare qui la guide, car elle constitue le principal foyer de production et de diffusion du savoir. Comme elle forme une élite en mesure de diriger et d'encadrer la société et de diriger les institutions. Aujourd'hui, l'Université algérienne est confrontée à de grands défis, notamment face aux profonds bouleversements et à l'évolution rapide des sciences, en particulier dans les domaines de l'intelligence artificielle et de la robotique. Tout cela impose à l'Université de suivre le rythme de ces évolutions et de maîtriser ces nouvelles technologies. D'où la nécessité d'accorder une attention particulière à ces nou-

velles spécialités et la maîtrise des langues étrangères, en particulier l'anglais. Sur le plan économique, l'Université doit également être un vaste atelier dédié au traitement des différentes problématiques qui se posent dans la sphère économique, en proposant des projets novateurs et en apportant des solutions aux divers problèmes dont souffriraient les entreprises algériennes. Cependant, il ne faut pas non plus négliger les sciences humaines et sociales, qui jouent un rôle fondamental dans la construction de l'être humain.

Le 19 mai 1956, des étudiants et des lycéens ont rejoint le maquis, marquant ainsi un tournant dans le cours de la Révolution. Pouvez-vous nous mettre dans le contexte de cette action ?

La grève des étudiants du 19 mai 1956 fut un tournant décisif dans le cours de la Révolution algérienne, à travers laquelle les étudiants ont exprimé leur profonde conscience et leur sens du patriotisme, sacrifiant leur parcours académique pour la liberté et l'indépendance du pays.

Par cet acte historique et héroïque, ils ont écrit une épopée inégalée de patriotisme sincère, et ont donné un élan puissant à la lutte armée sur tous les fronts : militaire, politique et diplomatique. Ainsi, ils ont contrecarré les manœuvres et les plans diaboliques de l'ennemi, qui visait à isoler la Révolution de l'élite et des intellectuels.

Il convient de rappeler que l'étudiant algérien, depuis le début de la colonisation, est

resté fidèle à sa cause. Sa participation ne s'est pas limitée à la Révolution. Dès les premières années de l'occupation, les étudiants ont fortement participé aux résistances populaires. Comme l'a exprimé l'historien Yahia Bouaziz, ils rejoignaient les résistances en masse et sans hésitation. De même, les lycéens et les étudiants de l'Université d'Alger étaient engagés dans les partis du mouvement national, toutes tendances confondues. Le mouvement national comptait souvent sur eux pour diffuser la conscience politique nationale auprès des élèves, des étudiants et du grand public, à travers la distribution de tracts, d'affiches murales, etc. La nuit du 1^{er} novembre 1954, de nombreux étudiants, notamment ceux des écoles libres, ont rejoint la Révolution. Toutefois, leur participation officielle en tant qu'organisation s'est faite après la grève du 19 mai 1956.

Le Président a également pointé également du doigt l'œuvre criminelle du colonialisme français qui a laissé des Algériens sans instruction. Un commentaire ?

En effet, les crimes de la colonisation française en Algérie sont innombrables. L'un des plus flagrants est sans doute le crime culturel, à savoir la privation du droit à l'éducation pour les Algériens. Alors que la majorité de la société algérienne savait lire et écrire en 1830, 132 ans plus tard, l'analphabétisme touchait 90% de la population. Cela est le résultat de la politique délibérément adoptée par la France



depuis le début de l'occupation, en combattant l'enseignement arabo-islamique, en fermant les zaouïas et les écoles coraniques, en exilant les savants, en les dispersant et en confisquant les biens religieux (wakfs)... Et malgré l'adoption de plusieurs lois en faveur de l'instruction des Algériens, comme la loi de 1882, celles-ci sont restées lettre morte. L'enseignement restait réservé aux enfants des colons, des juifs, et à une minorité d'Algériens chanceux. Même ceux qui accédaient aux écoles françaises, à l'Université d'Alger ou à certaines universités en France, subissaient des restrictions et une discrimination raciale.

■ A. Y.

COLLOQUE SUR LA VILLE À TLEMCEEN

L'organisation urbaine face à la criminalité

«**L'organisation** urbaine face à la criminalité : conscience, conception et droit» a été le thème d'un colloque national organisé dernièrement par l'Ecole nationale des ingénieurs de la ville Abdelmadjid-Meziane de Tlemcen. Dans son intervention, le directeur de l'Ecole, Mohamed Nabil Ouissi, a souligné que «des études juridiques, techniques et de terrain ont prouvé que la qualité de la conception des bâtiments, l'aménagement des espaces verts et un éclairage public suffisant jouent un rôle crucial dans la réduction des taux de criminalité».

De son côté, le président de la section locale du Syndicat national des magistrats (SNM), Mokhtar Saoudi, a mis en avant que «la conception urbaine intelligente réduit les opportunités de commettre des crimes», estimant que la «lutte contre la criminalité repose sur un partenariat entre tous les acteurs de la société».

Le wali de Tlemcen, Youssef Bechlaoui, a également insisté sur l'importance de l'effort collectif pour lutter contre la criminalité «à travers l'éducation, la sensibilisation, le renforcement de l'esprit de citoyenneté et d'appartenance, ainsi qu'un aménagement urbain intelligent et sécurisé qui tienne compte des aspects sociaux et sécuritaires et respecte le droit comme cadre structurant garantissant



la dissuasion et renforçant la confiance dans les institutions de l'Etat».

Le Colloque a vu la présentation de plusieurs interventions sur divers thèmes, dont la criminalité en milieu urbain, le rôle des autorités locales et des communes dans la prévention urbaine, l'urbanisme et la prévention de la criminalité et l'utilisation des technologies dans la lutte contre la criminalité urbaine, animées par des magistrats et procureurs de la République près la cour de Tlemcen, ainsi que des avocats et universitaires. En marge de cette rencontre, une convention de co-

opération a été signée entre l'Ecole nationale des ingénieurs de la ville Abdelmadjid-Meziane de Tlemcen et la section locale du Syndicat national des magistrats, portant sur la mise en place de programmes scientifiques, techniques et pratiques conjoints, incluant la formation, la recherche appliquée et les stages sur le terrain.

Cette convention vise à développer les politiques urbaines et les législations visant à renforcer la sécurité urbaine et à réduire la criminalité dans les quartiers, ont précisé les organisateurs.

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT **La formation professionnelle** **s'invite à l'USTHB**

Une manifestation technique mettant en exergue les activités et métiers offerts par la formation professionnelle a été organisée, hier, à l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène (USTHB). Cette initiative, organisée durant deux jours dans le cadre de la commémoration de la Journée nationale de l'étudiant (19 juin 1956), vise à orienter les étudiants vers l'un des multiples métiers que propose le secteur de la formation professionnelle, la complémentarité et l'efficacité entre les deux secteurs, et ce, en réponse aux besoins du marché national et du développement du pays. A cette occasion, le recteur de l'USTHB, Djamel-Eddine Akretche, a estimé que cette rencontre, première du genre, *«peut aider les étudiants de cette université, désireux de créer leurs propres entreprises, à s'orienter vers l'un des multiples métiers que propose le secteur de la formation professionnelle»*. De son côté, le directeur de la formation pro-

fessionnelle de la wilaya d'Alger, Abdelkader Touil, a déclaré qu'il s'agit *«de faire valoir les potentialités offertes par le secteur, dans un espace académique, scientifique et de recherche»*. Relevant l'importance d'édifier des liens efficaces entre les départements de la Formation professionnelle et de l'Enseignement supérieur, le président de l'APW d'Alger, Mohamed-Lahbib Ben Boulaïd, a estimé, quant à lui, que cette question *«n'est plus un choix, mais une nécessité dictée par les défis de développement actuels»*. Dans le sillage de ces journées, une convention de partenariat sera prochainement signée entre l'USTHB et le secteur de la formation professionnelle, définissant le cadre et les principaux axes de coopération entre les deux partenaires. A noter que cette manifestation a été co-organisée par l'APW d'Alger, la direction de la formation professionnelle de la wilaya d'Alger et l'USTHB.

UFC ET IANOR

SIGNATURE D'UN ACCORD DE PARTENARIAT

L'Université de la formation continue (UFC) et l'Institut algérien de normalisation (IANOR), ont procédé, hier à Alger, à la signature d'un accord de partenariat visant à établir un cadre d'organisation des activités de l'université selon les normes internationales pour l'obtention de la certification ISO, indique un communiqué de l'UFC. A cette occasion, le directeur de l'UFC, Yahia Djaafri, a souligné l'importance de la mise en conformité des activités de l'université avec les standards internationaux en matière de qualité, d'autant plus que l'UFC connaît *«un niveau d'expansion considérable dans le domaine de la formation avec une augmentation notable du nombre d'étudiants, passé de 12.000 à près de 70.000 étudiants en trois ans, dans les cycles Licence et Master»*, ajoutant que *«l'université se prépare à soumettre une demande d'habilitation pour le cycle doctoral»*. L'UFC tend à étendre la formation à de nouvelles spécialités, ce qui *«accroît la charge de travail de cette université présente à travers 54 centres et 10 annexes»*. L'UFC assure aussi un enseignement via des plateformes électroniques et en présentiel, ce qui requiert, a-t-il dit, *«la mise en place d'un plan de gestion de la qualité couvrant l'ensemble des domaines d'intervention de l'établissement, conformément aux orientations sectorielles en la matière»*.

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU LES BIBLIOTHÉCAIRES EN FORMATION

Avec l'avènement des nouvelles technologies, notamment dans le domaine de l'organisation des ressources numériques caractérisée par l'abondance d'informations et la profonde transformation des pratiques, la formation continue devient inéluctable pour les bibliothécaires. D'ailleurs, dans cette optique, la bibliothèque de Hasnaoua II de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou abrite, depuis hier, une formation au profit de son personnel appelé à s'adapter davantage avec le système de gestion des bibliothèques Syngel-web, un logiciel complet et évolutif permettant de gérer tous types de documents (livres, périodiques, thèses, articles et les non livres). L'encadrement de ce regroupement est assuré par des cadres formateurs spécialisés du Centre de recherche sur l'information scientifique et technique (CERIST). Cette rencontre permet aux participants une appropriation optimale de cet outil de gestion documentaire et d'accompagner ou former leurs collègues dans l'utilisation de ce nouveau logiciel. Par ailleurs, notons que la bibliothèque centrale de l'université de Tizi Ouzou n'est pas à sa première activité au profit de son personnel et de celui de toutes les bibliothèques de l'université Mouloud Mammeri. Des journées d'études, des portes ouvertes sont régulièrement organisées au niveau de cette infrastructure qui connaît continuellement un développement en matière de ressources documentaires en mesure de répondre aux besoins des étudiants et des enseignants-chercheurs.

Hafid Azzouzi

L'ALGÉRIE CÉLÈBRE AUJOURD'HUI LA 69^e JOURNÉE DE L'ÉTUDIANT UN ENGAGEMENT RENOUVELÉ

● Plus de 150 étudiants, dont le nombre total ne dépassait pas 400 à l'époque, ont troqué la plume contre le fusil, apportant à la Révolution leur savoir, leur organisation et leur engagement sans faille.

Par M.-F. Galdi

Aujourd'hui, l'Algérie s'arrête pour célébrer la 69^e Journée nationale de l'étudiant, une date gravée dans la mémoire collective et qui, chaque année, réveille le souvenir d'une jeunesse héroïque, moteur de la libération nationale et pilier du développement du pays. Le 19 mai 1956, les étudiants algériens ont quitté les bancs des lycées et des universités pour rejoindre la Révolution, répondant présents à l'appel de l'Union générale des étudiants musulmans algériens (Ugema). Ce geste, aussi audacieux que fondateur, a marqué le basculement d'une élite intellectuelle dans la lutte armée, donnant à la cause nationale une dimension nouvelle, à la fois politique, sociale et internationale. Le 19 mai 1956 n'est pas une simple date. C'est le symbole de la maturité politique d'une génération, qui a compris que l'indépendance ne pouvait s'obtenir sans la mobilisation de toutes les forces vives de la nation. En répondant massivement à l'appel de l'Union générale des étudiants musulmans algériens, les étudiants ont quitté les amphithéâtres et les laboratoires pour rejoindre les maquis de l'Armée de libération nationale (ALN). Plus de 150 étudiants, dont le nombre total ne dépassait pas 400 à l'époque, ont troqué la plume contre le fusil, apportant à la Révolution leur savoir, leur organisation et leur engagement sans faille. Cet acte de rupture a eu un retentissement considérable, non seulement en Algérie, mais aussi à l'étranger.

Les étudiants algériens de France, de Tunisie et du Maroc ont rejoint le mouvement, défiant les menaces et les pressions des autorités coloniales. L'écho de cette grève a largement contribué à l'internationalisation de la cause algérienne, donnant à la lutte un visage jeune, instruit et déterminé à en finir avec le colonialisme français. Il est important de rappeler que cette mobilisation étudiante s'est accompagnée d'un engagement sans précédent dans le domaine de la sensibilisation internationale. Les étudiants algériens ont multiplié les rencontres avec leurs homologues étrangers, participant à des congrès étudiants et à des forums internationaux, afin de porter la voix de la Révolution algérienne au-delà des frontières. Grâce à leur maîtrise des langues étrangères et à leur réseau académique, ils ont su convaincre de nombreux jeunes à travers le monde de soutenir la cause de l'indépendance. Aujourd'hui, la Journée nationale de l'étudiant n'est pas qu'un hommage au passé. Elle est un appel à la jeunesse actuelle à s'inspirer de l'engagement de ses aînés pour relever les défis du présent et de l'avenir. L'étudiant algérien d'aujourd'hui est un acteur central du développement national. Il innove, entreprend, crée et s'ouvre sur le monde entier. Les universités algériennes, en pleine mutation, multiplient les programmes de formation en adéquation avec les besoins du marché, favorisent l'émergence de start-up et encouragent la recherche scientifique et l'excellence académique.

HÉRITIERS D'UN PASSÉ, BÂTISSEURS DE L'AVENIR

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a rappelé dans son message à l'occasion de cette 69^e édition qu'*«en ce jour historique, ils ont répondu à l'appel de la liberté, lancé dans la Déclaration du 1^{er} Novembre 1954. Cette génération a tout sacrifié pour sa patrie et a relevé, au lendemain de l'indépendance, le défi difficile de construire un pays et de rattraper les retards imposés par une politique de désinformation et de privation»*. Le Président a réaffirmé *«la détermination de l'Etat algérien à renforcer les acquis de l'université algérienne, à adapter les offres de formation aux besoins de l'économie de la*



Amara Rachid, Meriem Beimihaou, Safia Bazl, Fadila Mesli et Abane Ramdane

connaissance et à faciliter l'émergence de petites et moyennes entreprises innovantes» (voir l'encadré). La famille universitaire célèbre cette année la Journée nationale de l'étudiant sur fond de bons indicateurs de performance. L'Algérie compte aujourd'hui plus de 1,7 million d'étudiants répartis dans 111 établissements d'enseignement supérieur, un chiffre qui témoigne de l'essor de la démocratisation du savoir et de la volonté des pouvoirs publics d'investir dans le capital humain. Les universités algériennes accueillent également un nombre croissant d'étudiants étrangers, notamment africains, consolidant ainsi le rayonnement régional du pays. L'université algérienne s'est hissée à la première place maghrébine, africaine et arabe en nombre d'établissements classés dans le Times Higher Education Young University Rankings 2024. L'université de Sidi Bel Abbès figure désormais parmi les 500 meilleures au monde. Les réformes engagées ces dernières années ont permis de connecter l'université à son environnement économique,

d'ouvrir les portes à l'innovation, à la création et à l'entrepreneuriat, et d'actualiser les programmes d'enseignement pour répondre aux exigences du monde moderne : intelligence artificielle, robotique, nanotechnologies, médecine du futur, véhicules électriques...

La symbolique du 19 Mai 1956 s'inscrit dans la continuité de la Journée nationale de la mémoire, célébrée le 8 mai, rappelant que la jeunesse algérienne a toujours été à l'avant-garde des combats pour la liberté, la justice et la dignité. Comme l'a souligné l'historien Mouloud Grine : *«Le ralliement des étudiants algériens à la Révolution de Novembre 1954 a permis à celle-ci de bénéficier de leurs compétences dans divers domaines. Ils constituèrent les cadres de l'ALN qui, grâce à leur apport, acquit les caractéristiques d'une armée moderne, structurée et organisée.»* La commémoration de cette journée est aussi un signal fort de l'implication de l'élite intellectuelle dans la construction d'une Algérie nouvelle, ouverte, moderne et résiliente. Elle rappelle que l'étu-

diant algérien n'est pas seulement l'héritier d'un passé glorieux, mais le bâtisseur d'un avenir prometteur.

En ce 69^e anniversaire, l'Algérie rend hommage à ses étudiants d'hier et d'aujourd'hui. Elle célèbre une jeunesse consciente, créative et engagée qui continue de porter haut les couleurs du pays dans les compétitions internationales, la recherche scientifique et l'innovation entrepreneuriale.

La Journée nationale de l'étudiant est un moment de recueillement, de fierté et d'engagement. Recueillement pour honorer la mémoire de ceux qui ont sacrifié leur avenir pour la liberté ; fierté pour les réalisations accomplies et engagement pour poursuivre la mission de bâtir une Algérie forte, juste et prospère. Aujourd'hui, dans toutes les universités, les lycées et les places publiques du pays, la jeunesse algérienne fera résonner le serment de ses aînés : *«L'Algérie avant tout !»* Parce que l'histoire l'a prouvé. Quand la jeunesse se lève, c'est tout un peuple qui avance.

M.-F. G.

LE DÉCLIC ESTUDIANTIN

«AVEC UN DIPLÔME en plus, nous ne ferons pas de meilleurs cadavres.»

■ HOCINE NEFFAH

La grève des étudiants algériens un certain 19 mai 1956 était un tournant historique décisif de la Révolution algérienne. Après l'appel qui a été lancé par l'Union générale des étudiants musulmans algériens (Ugema), les étudiants ont investi les rues et les universités et les lycées comme signe d'adhésion et de soutien, sans ambages, à leurs frères du FLN et de l'ALN qui combattaient l'armée coloniale pour recouvrer l'indépendance. La situation était fébrile et l'ambiance pleine de mobilisation et d'engouement estudiantin avec un sens très fort de l'engagement et du sacrifice. Les universitaires algériens ainsi que les lycéens ont rejoint les maquis en masse, selon les témoignages des militants de l'Ugema. À ce propos, et après la publication et la diffusion très large de l'appel à la grève, un nombre impressionnant d'étudiants

avaient rallié les rangs du FLN/ALN. Cette grève a été un second souffle pour la Révolution algérienne, surtout que ceux qui l'ont ralliée ont laissé les bancs de l'université et des lycées. La dynamique estudiantine s'est manifestée avec force au vu de l'ampleur de la grève et de la mobilisation que personne au sein de la direction du FLN ne s'attendait à ce sursaut massif des grévistes qui ont rejoint le maquis. Les témoignages soulignent que «ces flux d'étudiants qui ont accepté de quitter leurs bancs de l'université et lycée, pour répondre à l'appel de la patrie et rejoindre la lutte armée contre le colonialisme, ont été orientés vers deux directions : les maquis, pour servir de cadres, de secrétaires, d'intendants ou même d'aides-soignants dans les infirmeries des zones de l'ALN, ou les structures de formation des opérateurs radio et des cadres des transmissions et de la communication de l'ALN». Donc, après le déclenchement de la grève historique du 19 mai, la

majorité des étudiants se sont mis à la disposition de la Révolution, sans aucune hésitation. C'est là une prouesse de la Révolution algérienne dont ces étudiants ont regagné en masse la lutte armée. Le ralliement des étudiants le jour même de la grève à la Révolution algérienne était un coup très dur pour le colonialisme français et sa propagande qui présentaient la Révolution algérienne comme étant «un amas de fanatiques de hors la loi et téléguidés de l'extérieur». Ce sursaut estudiantin s'est démarqué par son appel caractérisé par une profondeur et un niveau politique très élevé. «Avec un diplôme en plus, nous ne ferons pas de meilleurs cadavres», cette phrase contenue dans l'appel à la grève signe la rupture totale avec les institutions coloniales. Elle renseigne sur la conscience et la qualité dont faisaient preuve les étudiants algériens à cette époque. L'historien au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle (Crasc) d'Oran, Dr Amar

Mohand-Amer, un spécialiste de cette partie charnière de l'histoire de l'Algérie en armes, avait expliqué que «l'appel du 19 mai 1956, lancé par l'Ugema, résumait la justesse de la cause algérienne face au colonialisme français et la maturité et l'engagement de cette jeunesse qui, très rapidement, répond à l'appel du FLN. C'était pour la première fois qu'une grève pour soutenir la Révolution algérienne s'est manifestée par une démarcation nette et sans hésitation, comme le rappelait l'appel qui soulignait : «Nous observons tous la grève immédiate des cours et examens et pour une durée illimitée. Il faut désertifier les bancs de l'université pour le maquis. Il faut rejoindre en masse l'Armée de libération nationale et son organisme politique, le FLN. Étudiants et intellectuels algériens, pour le monde qui nous observe, pour la nation qui nous appelle, pour le destin héroïque de notre pays, serions-nous des renégats?»

H. N.

19 MAI 1956 : JOURNÉE DE L'ÉTUDIANT

L'APPEL À LA GRÈVE EST LANCÉ

DE LA PLUME AU FUSIL

UN ÉVÉNEMENT phare de la guerre de Libération nationale, qui a vu les futures élites, des étudiants, des lycéens désertier massivement les bans de l'université et des écoles pour rejoindre les maquis.

■ MOHAMED TOUATI

L'histoire du mouvement estudiantin et celle de la guerre de Libération nationale se sont inévitablement télescopées. Au lendemain de la Première Guerre mondiale, des étudiants algériens, en médecine dans leur majorité, créent, le 16 mars 1919, l'Association des étudiants musulmans d'Afrique du Nord (Aeman). À la veille du déclenchement de la guerre de Libération, le nombre des étudiants algériens était de 500 environ. 80% d'entre eux provenaient de familles de notables ou relativement aisées. Ils constituaient l'ensemble de l'élite algérienne. L'administration coloniale comptait sur elle pour mettre en pratique sa politique d'assimilation. Le 1er Novembre 1954, la guerre de Libération nationale est lancée. Les étudiants algériens prennent conscience que leur avenir est ailleurs. Le peuple est spolié de ses terres, de ses droits. La répression s'abat sur lui. Cela renforce leurs convictions. Ils s'engagent corps et âme dans la lutte armée. Ils s'organisent, créent l'Ugema. Zeddour Belkacem, le Dr Benzerdjeb sont assassinés. Brahimi, du collège de Bougie, est brûlé vif. Ferhat Hadjadj, maître d'internat au lycée de Ben Aknoun, est égorgé par la police...l'Union générale



Les étudiants avaient délaissé l'université au profit de la Révolution.

des étudiants musulmans algériens, l'Ugema, lance son appel à la grève. 19 mai 1956-19 mai 2025 : 69 ans ont passé depuis le déclenchement de la grève des étudiants. Un événement phare de la guerre de Libération nationale, un tournant qui a vu les futures élites, des étudiants, des lycéens désertier massivement les bans de l'université et des écoles pour rejoindre les maquis. Il fera écho à l'appel lancé par l'Ugema, l'Union générale des étudiants musulmans algériens qui a compté parmi ses membres fondateurs Belaïd Abdesselam, Ahmed Taleb El Ibrahim, Mohammed Benyahia, Aissa

Messaoudi, Mohamed Menouar Merrouche, Abdelhamid Mehri qui assumeront de hautes fonctions après l'indépendance, Taleb Abderrahmane, Benzerdjeb, Benbaatouche et Amara Rachid, tomberont en martyrs.

L'Algérie s'apprête donc à célébrer cet événement dans des conditions particulières : un contexte géopolitique explosif au Moyen-Orient notamment, avec l'agression barbare de Ghaza et le génocide programmé de sa population par l'entité sioniste, la résurgence de la crise libyenne, la déstabilisation du Sahel ou économique avec la concrétisation de projets d'envergure inter-

nationale. D'autres batailles à mener pour construire cette Algérie nouvelle dont a rêvé toute une génération de jeunes, femmes et hommes, tout juste sortis de l'adolescence pour bon nombre d'entre eux. Un legs, un héritage précieux dont le prix n'a d'égal que les sacrifices, le don de soi d'une jeunesse exceptionnelle pour libérer leur pays d'une colonisation féroce qui avait pour funeste dessein de les réduire à une condition de citoyen de seconde zone, de sous-hommes, d'indigènes. Convaincus que sans liberté leurs diplômes ne valent pas grand-chose, les étudiants lanceront leur appel à la grève

avec un degré de conscience qui en dit long sur leur détermination à s'engager corps et âme jusqu'à la libération de leur patrie du joug colonial. Pour le monde qui nous observe, pour la nation qui nous appelle, pour le destin historique de notre pays, serions-nous des renégats ? s'interrogent-ils. La réponse ne s'est pas fait attendre. L'ordre de grève a été suivi par la grande majorité des étudiants algériens qui cessèrent d'assister aux cours et boycottèrent les examens de juin 1956. Les historiens font état de 157 étudiants ayant rejoint les rangs de l'ALN au niveau de la Wilaya IV historique, quelques jours seulement après le début de la grève. L'annonce de ce mouvement de protestation générale a été «une décision purement estudiantine», affirmera le moudjahid Lamine Khène, un des fondateurs de l'Union générale des étudiants algériens et rédacteur de l'appel à la grève du 19 mai. Ce fut surtout un coup dur pour les autorités coloniales qui misaient sur l'assimilation de l'élite algérienne, mais la maturité des étudiants algériens et leur sens du patriotisme ont faussé leurs calculs. «Leur arrivée au maquis a donné du sang neuf à la guerre de Libération nationale. Le mouvement estudiantin se moulera dans la guerre de Libération nationale en marche. L'indépendance sera inéluctable. M. T.

إعلانات التوظيف والصفقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان الوطني للخدمات الجامعية

مديرية الخدمات الجامعية قسنطينة عين الباي

الإقامة الجامعية عين الباي 03

رقم التعريف الجبائي 001025019035940

إعلان عدم الجدوى رقم 02

طبقا لأحكام القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05 أوت 2023 المحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية،
وتطبيقا لأحكام المادة 40 من المرسوم الرئاسي رقم: 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية
وتفويضات المرفق العام، يعلم السيد مدير الإقامة الجامعية عين الباي - 03 - قسنطينة المتعهدين الذين شاركوا في طلب
العروض الوطني المفتوح الثاني مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01/2024 بعد عدم الجدوى الأولى المتعلق بالحراسة والأمن على
مستوى المداخل والمحيط الخارجي للإقامات الجامعية عين الباي من : 01 إلى غاية 16 المشكلة لتجمع طلبات خلال سنة
2025 والصادر في الجريدة الوطنية باللغة العربية "النصر" يوم: 09/04/2025 وباللغة الفرنسية في جريدة "REDACTEUR"
يوم: 13/04/2025، عن عدم الجدوى للمرة الثانية كون جميع العروض غير مؤهلة تقنيا
يمكن للمتعهدين المشاركين التقدم إلى إدارة الإقامة في أجل أقصاه 03 ثلاثة أيام ابتداء من صدور الإعلان عن عدم
الجدوى وذلك لاطلاع النتائج المفصلة للتقييم.

تطبيقا لإحكام المادة 82 من المرسوم المذكور أعلاه يمكن للمؤسسة المتعحدة في هذه الصفقة أن تطعن في نتائج التقييمات
لدى لجنة الصفقات التابعة لمديرية الخدمات الجامعية قسنطينة عين الباي و يودع على مستوى أمانتها بالمديرية في أجل لا
يتعدى 10 أيام ابتداء من أول تاريخ نشر هذا الإعلان الجرائد اليومية وفي النشرة الرسمية للصفقات العمومية و يعتبر هذا
الإعلان بمثابة تبليغ

المدير